

حثت على مواصلة نشر الوعي بضرورة التزام الوقاية من الوباء

# سلطة الضبط السمي - البصري تذكّر القنوات والإذاعات بالقواعد المهنية

ص 03

رئيس نقابة  
الصيدلة الخواص:  
17 صيدليا أصيبوا  
بالفيروس و وفاة واحدة



ص 04



france prix 1

www.ech-chaab.com

الخميس 29 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 23 أبريل 2020 م العدد: 18235 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الجزائر تتلقى هبة جديدة من الصين لمواجهة الوباء

## أقنعة طبية، أطقم للكشف وأجهزة للتنفس الاصطناعي

العلاقات تتميز بماض مزدهر، بحاضر متين ومستقبل مستنير

ص 03



الدكتور مشنان عضو لجنة الفتوى لـ «الشعب»:  
صوم رمضان في ظل الوباء مؤسس على رأي الفقه والطب  
صلاة التراويح ضمن الأسرة مع الأخذ بأسباب الوقاية

ص 05

قراءة في الأحداث



هل يُعيد « كورونا »  
أنوار الشرق  
من جديد؟..  
ص 08-09



ص 16

### الاقتصادية

#### في خط الدفاع الأول

بقلم: فنيديس بن بلة

هل تجد حملات التعبئة استجابة من مواطنين يستخفون بتدابير الحجر الصحي والعزل المنزلي، مستمرين في اختراقهم لنظام اليقظة والتأهب لمواجهة فيروس كورونا، كأن شيئاً لم يكن. أطباء رجال أمن وحماية مدنية، لم يتوقفوا لحظة في مناشدة الجميع بلطف بوجوب الالتزام بالتدابير الاحترازية لأنها تحمل الإجابة الفورية والخيار الآمن لوضع الفيروس التاجي تحت السيطرة وتجاوز كارثة وبائية بأقل كلفة وضرب.

نقول هذا بعد تحذيرات أطلقها أهل الاختصاص مجدداً، بأن موجة ثانية من «كوفيد-19» غير مستبعدة في ظل تمادي التراخي والاستهتار من ذوي النفوس المريضة، الذين لم تكلفهم أنفسهم عناء الاجتهاد لفهم الفيروس، طرق تفشيه وسهولة اختراقه الحواجز والممنوعات بوجود بيئة مساعدة له ومنها على وجه التحديد عدم الالتزام بالتدابير الوقائية. إنها مقارنة اعتمدت منذ الوهلة الأولى لمواجهة «كوفيد-19»، رُوج لها بالصوت والصورة عبر مختلف الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل، غابقتها إقناع المواطنين بجسدي الخيار الاحترازي باعتباره الممر الآمن لمرحلة ما بعد كورونا، حيث الحياة تتواصل بصفة طبيعية ولا مكانة فيه لكابوس شغل الوري ولد تهويلا ومغالطات.

للأسف لم تصل هذه الرسالة إلى عامة الناس وتفهم كما يجب، حيث يسجل تمادي بعض السلوكيات المنعزلة بتجاهل عن قصد، هذا المعطى الثابت، والاستمرار في المخاطرة بالحياة وحياة الآخرين، من خلال اختراق تدابير الوقاية وضرب عرض الحائط الجهود الوطنية في محاربة الوباء والآليات الصحية المسخرة في معركة مصيرية يقودها طواقم طبية وشبه طبية مرافقين من شركاء، مساندين من إعلام وطني انخرط مبكراً في الاستراتيجية الاستباقية ليس فقط في تغطية الأحداث ورصد تطوراتها المتسابقة بل التصدي لتجار الأزمة ومرؤجي الإشاعة، بسرد معلومة دقيقة عن الوباء وتحصين الذات من خطره بعيداً عن الأخبار المضبوكة «فايك نيوز».

بهذه المهمة النبيلة التي تؤدي، بروح مسؤولة، أخلاقيات مهنة والتزام، أثبت الإعلام الوطني التقليدي والجديد، باقتدار أنه مرافق للعمل الصحي في تسيير الأزمة الوبائية، مساهماً في التعبئة التامة لتجاوز الخطر ورفع التحدي. من خلال حوارات مفتوحة مع أهل الاختصاص والعارفين بخبايا الوباء والوقاية منه، نقل الإعلام صورة صادقة عن الجهود الوطنية مترجماً بأمانة الأهداف والغايات مكثراً بلا توقف نداه للمواطنين بواجب الالتزام بقواعد اللعبة لاحترام تدابير الحجر، للحيلولة دون وقوع مكروه وما يحمله من خطورة قد تعيد آليات المواجهة والتصدي إلى نقطة البداية.



## رئيس إتحاد الشباب للتطوع؛ مرافقة الأطقم الطبية في رمضان



أطلقت جمعية إتحاد الشباب للتطوع مبادرة مرافقة المستشفيات والعائلات المعوزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتنسيق مع جمعيات وطنية، حيث سيتم توزيع وجبات ساخنة خلال شهر رمضان الفضيل.

### سهام بوعموشة

أوضح رئيس الجمعية حسين حني لـ «الشعب» أنه باعتبار المستشفيات العصب الأساسي في مواجهة الأزمة الصحية، جاءت المبادرة التضامنية عبر الصفحة الخاصة بهم تحت شعار «أقعد في دارك... أحمي عائلتك وبلادك» والصفحة المشتركة لتلقي المساعدات والهبات التي توجه للمستشفيات، بالتنسيق مع جمعيتين وطنيتين وهما جمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية مكونة من أطباء والمنظمة الوطنية لتواصل الأجيال.

في هذا السياق، أشار حني إلى أن نشاطهم قسم إلى محورين الأول خاص بمساعدة المستشفيات والثاني للعائلات المعوزة، قائلا: «أي مساعدة نحصل عليها نطلب من المتبرع إذا أراد توجيه هبته للمستشفى أو العائلات المعوزة»، مضيفًا أن بلدية وادي

قريش خصصت لهم ابتدائية لتحضير وجبات الطعام في رمضان لتوزع على الطاقم الطبي بمستشفى مايو، كما ستمنح مساعدات غذائية للعائلات العاصمية ذات الاحتياج والولايات الأكثر تضررا من الوباء. وبهذا الخصوص، أوضح أنه في مجال التعليم ينظمون دورات تكوينية سعيًا منهم لتحسين مستوى التعليم خاصة لفئة الشباب، أما في الصحة فهناك مكاتب على مستوى بعض الولايات تقدم مساعدات طبية للمناطق النائية، مثل بلدية برج بوعريريج حيث ينظم أطباء قوافل طبية لهذه المناطق للقيام بالفحص ومنح أدوية مجانا.

## أطلقها متعامل الهاتف النقال «موبيليس» معا لاقتناء مختلف المعدات الطبية» حملة تضامنية



«الشعب» وفيًا لقيمه التضامنية وروح المواطنة، وفي خضم الوضع الصحي الذي سببه وباء كورونا، يواصل موبيليس في تقديم دعمه ومساعدته، من خلال إطلاق حملة خيرية لصالح المؤسسات الإستشفائية العمومية، مانحًا الفرصة للزبائن الكرام للمشاركة فيها.

الرصيد، دفع الفواتير، تشغيل خط جديد وتحولها إلى تبرعات لاقتناء معدات صحية.

رمضان المبارك، باقتطاع 10 دج عن كل عملية تفوق 200 دج يقوم بها مشتركوه كتعبئة

## لجنة رصد ومتابعة كوفيد-19 99 إصابة جديدة و10 وفيات

■ العدد الإجمالي 2910 حالة و402 وفيات  
■ 1204 مصاب تماثلوا للشفاء و28 في العناية المركزة



سجلت 99 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الإجمالي إلى 2910 حالة مؤكدة، فيما سجلت 10 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 402 حالة، حسب ما كشف عنه، أمس، الناطق باسم لجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار.

وأوضح الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لتطوير الوضعية الوبائية لفيروس كوفيد-19، بأن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع إلى 1204، مشيرًا إلى أن 52 من هذه الحالات تماثلت للشفاء خلال 24 ساعة الماضية. وبالنسبة للوفيات العمرية، فإن الأشخاص البالغين ما بين 25 و60 سنة يمثلون نسبة 59 بالمائة من مجموع حالات الإصابة فيما تمثل الفئة

العمرية 60 سنة فيما فوق 37 بالمائة. كما أشار المتحدث إلى أن 20 ولاية لم تسجل أية حالة مؤكدة، أمس، فيما سجلت 19 ولاية أخرى ما بين حالة واحدة وثلاث حالات مع الإشارة إلى أن 8 ولايات سجلت بها أكثر من أربع

### جامعة بومرداس

## مخبر بحث يصنع نموذجًا لجهاز تنفس اصطناعي

الجامعة في الجهد والتضامن الوطني لمحاربة انتشار وباء كورونا المستجد». وحسب توضيحات فريق البحث المشرف على الجهاز فإنه تم صنع هذا النموذج من خلال «الإستلهام» من نماذج وعلامات مصنعة عبر العالم وفق المعايير الدولية. وتتمثل أهم خصائص هذا النموذج الذي سيتم تصنيع منه نماذج أخرى لاحقًا في القيام بـ 16 نبضة تنفس في الدقيقة الواحدة لفائدة الشخص الواحد مع إمكانية الرفع من هذه القدرة حسب الحاجة.

تمكن فريق بحث بالمخبر المتخصص في الطاقة والميكانيك والهندسة بجامعة «أحمد بوقرة» بومرداس من صنع نموذج لجهاز تنفس اصطناعي، تم وضعه، أمس، تحت تصرف المؤسسات الإستشفائية بالولاية، حسب رئيس الجامعة.

وقال ياحي مصطفى لـ/وأج على هامش حفل تسليم ووضع هذا النموذج في متناول الطاقم الطبي المتخصص بالمؤسسة الإستشفائية بالثنية شرقا، بأنه «تم صنع هذه الآلة التنفسية وفق المعايير الدولية كمساهمة من مخابر

### والي تلمسان يزور مجمع إنتاج الحليب ومطحنة

## رفع الإنتاج لتموين السوق بالمواد الاستهلاكية

المستمر لكل التجار من أجل تلبية حاجيات المواطنين، خاصة في شهر الصيام والقيام الذي يعرف إستهلاكًا واسعًا لهذه المادة مع تفادي التجمعات. أكد على هذا خلال معانيته لمطاحن تافنة، الكائنة ببلدية شتوان التي تنتج 120 طن يوميًا من مادة الفريضة و60 طن من مادة السميد بكل أصنافه.

قام، أمس، أمومن مرموري والي تلمسان بزيارة تفقدية إلى المجمع الصناعي لإنتاج الحليب و مشتقاته «GIPLAIT الكائن بأبو تشفين وهذا قصد الوقوف على مدى وفرة الإنتاج لتلبية حاجيات المواطن، أين كانت له الفرصة موالية للإطمئنان عن قرب حول وفرة هذا الإنتاج بكميات معتبرة تفاديا لأية ندرة في شهر رمضان.

وتم التأكيد على ضرورة التموين

تلمسان: بكاي عمر

### مراكز الراحة للمجاهدين لاستقبال المعنيين بالحجر

وأوضحت الوزارة أنه تم استغلال هذه المراكز في إطار المخطط الوقائي لمكافحة وباء كورونا، في خطوة تعكس «إيمانها بأهمية التضامن الوطني لاجتياز المرحلة الاستثنائية التي تعيشها بلادنا للحد من انتشار (كوفيد-19).

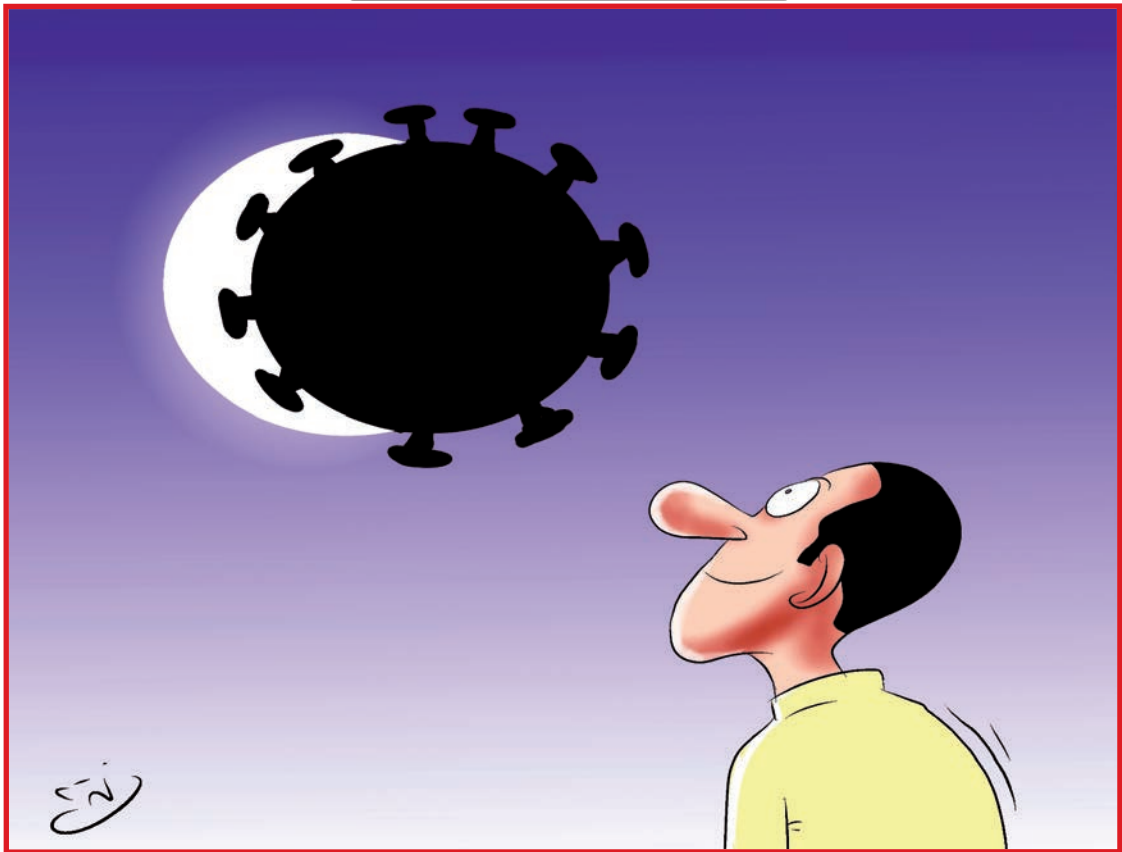
أكدت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أمس، في بيان، انخراطها في الإستراتيجية الشاملة لمكافحة جائحة كورونا، من خلال تسخيرها لمراكز الراحة المخصصة لفئة المجاهدين عبر ربوع الوطن لاستقبال المعنيين بالحجر الصحي، مما يمثل طاقة استيعابية تبلغ 1962 سرير.

### ولاية الجزائر: التكفل بالأشخاص بدون مأوى والمشردين

خلال رمضان إيواء وتقديم وجبات ساخنة وصحية لهؤلاء المشردين وبدون مأوى الذين كانوا عادة يتوجهون نحو مطاعم الرحمة ويقضون حاليا فترة الحجر الصحي على مستوى مختلف المراكز والمؤسسات المتخصصة في رعاية هذه الفئة.

أكدت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الجزائر، أنه سيتم التكفل بالأشخاص بدون مأوى والمشردين الذين تم نقلهم إلى المؤسسات المتخصصة لرعاية هذه الفئة الهشة بالعاصمة طيلة شهر رمضان الكريم. وقالت صليحة معيوش لـ/وأج أنه سيتم

### كاريكاتير / عنتر



لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.



الجزائر تتلقى هبة جديدة من الصين لمواجهة الفيروس

## أقنعة طبية، أطقم للكشف وأجهزة للتنفس الاصطناعي

■ العلاقات بن البلدين تتميز بماض مزدهر، بحاضر متين ومستقبل مستنير

تلقت الجزائر، أول أمس، هبة جديدة من الصين تتكون من أقنعة طبية وأطقم للكشف وأجهزة للتنفس الاصطناعي، في إطار مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).



وأوضح ذات المسؤول بأنّ الصين تولي «أهمية كبيرة» للتعاون مع الجزائر مؤكدا بأن بلاده (حكومة وشعبا) يسير للتواجد بجانب الجزائر لاسميا لمكافحة الوباء.

«نحن واثقون بأن الجزائر ستنتصر على فيروس كورونا في أقرب وقت» كما أكد ذلك.

الأعمال الصينيين مميزة بذلك هذه العلاقات «المميزة والقوية» بين البلدين.

ويتعلق الأمر بالأقنعة الطبية والأقنعة من نوع FFP2 وأطقم للكشف عن الداء وأجهزة التنفس الاصطناعي بكمية تقدر بحوالي 20 طن mlh كما قال.

يتعاونان باستمرار مشيرا إلى أن البلدين هما « شريكان موثوق بهما ». وذكر بأن الشعب الجزائري كان قد قدم مساهمته للصين لمكافحة فيروس كورونا عند ظهوره، مضيفا أن الصين تقدّم بدورها مجموعة من الهبات للحكومة والمؤسسات ورجال

وأعرب جراد للصحافة بمطار هواري بومدين الدولي بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، بي ليانه، عن شكره للصين لمساهمتها خصوصا تلك التي قدمها وزيرها الأول والذي أراد من خلالها أن يبين أن حكومة بلاده تكّن «تقديرا كبيرا» للحكومة والشعب الجزائري.

وكان جراد مرفوقا بوزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، والوزير المنتدب للصناعة الصيدلانية لطفي بن باحمد.

وقال جراد «أشكر الوزير الأول الصيني وحكومته للعمل الجبار من أجل مساعدتنا في مكافحة هذه الجائحة. من المؤكد أننا معا سننتصر على هذه الجائحة». مضيفا «أن ذلك ما هو إلا مرحلة في العلاقات بن البلدين المتميزة بماض مزدهر ويحاضر متين ومستقبل مستنير».

وذكر جراد أنه سلم للسفير الصيني بالجزائر رسالة إلى نظيره الصيني عبر له فيها «عن فائق الاحترام والتقدير» ونقل التحيات «القوية» لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى الرئيس الصيني. وقال «بهذا التعاون وهذا العمل المشترك والصريح سنغلب على هذه الجائحة».

من جهته، قال بي ليانه أن الجزائر والصين

حثت على مواصلة نشر الوعي بضرورة التزام الوقاية من الوباء

## سلطة الضبط السمعي - البصري تذكّر القنوات والإذاعات بالقواعد المهنية

لجزائر جديدة يمكن سلطة الضبط السمعي البصري من إعادة الاعتبار للمشهد السمعي البصري وتنظيمه وفق قوانين الجمهورية». وفي انتظار ذلك، تمت الإشارة إلى أن سلطة الضبط السمعي البصري «تعمل بالتنسيق التام مع وزارة الاتصال التي تضطلع بمهامها ودورها طبقا للقوانين».

كما نبهت سلطة الضبط «من موقعها اليوم» إلى التحلي به المزيد من الانضباط واحترام القوانين ونشر الوعي الخاص بالتزام المواطنين بالتوجيهات والإرشادات للخروج من هذه الأزمة بأقل الأضرار وأسرع وقت ممكن» وأيضا إلى «تواصل الجهد ومراعاة خصوصية شهر الصيام المبارك، الذي يأتي هذه السنة في ظروف استثنائية جدا في إطار مبدأ كل حق يقابله الالتزام».



### عقب تنصيب رئيس سلطة ضبط المحروقات، عرقاب : توقع ارتفاع الأسعار تدريجيا السداسي الثاني من العام

بامتصاص فائض المعروض النفطي. وتابع قائلا: «كل الدول المنتجة للنفط مدعوة إلى خفض إنتاجها إذا لم نجد لمن نبيع نفطنا فإننا أمام حتمية تقليص الإنتاج».

#### كلنة الخام الجزائري تسمح بامتصاص الصدمة

وبخصوص رد فعل الجزائر على الانخفاض الحاد للأسعار، أكد عرقاب بأن مؤسسة سوناطراك سطرت نهاية فيفري/ بداية مارس، خطة عمل استباقية لمواجهة هذه الوضعية الناتجة عن تراجع الطلب.

وتتضمن هذه الخطة تقديم أعمال الصيانة في الحقول النفطية والتي كان من المبرمج القيام بها في الأشهر اللاحقة وتعديل البرامج الاستثمارية من أجل الحفاظ على التوازنات المالية لسوناطراك.

وقد انتقل الرئيس المدير العام للمجمع، أمس، إلى حاسي مسعود للوقوف على مدى تنفيذ هذه الخطة والتحضير لفترة ما بعد الحجر الصحي».

ودعا الوزير عرقاب سلطة ضبط المحروقات بقيادة الرئيس الجديد رشيد نديل إلى «تكثيف

النفط بكل أشكاله وأنواعه، وأيضا احترام المرجعية الدينية والوطنية وعدم المساس بحرمة وقداسة رمضان».

ويأتي هذا البيان عقب «تعذر إجراء لقاء التوعية مع قطاع السمعي-البصري، تحضيرا للشبكات البرامجية لشهر رمضان المعظم بسبب الأوضاع الصحية التي تعيشها الجزائر من جراء وباء كوفيد-19».

وذكر البيان بأن سلطة الضبط السمعي-البصري كانت أصدرت توصيات خاصة بالوضع الصحي في الجزائر والتغطية الإعلامية، مضيفا: «نحیی ونشمن المجهودات التي قامت بها القنوات التلفزيونية العامة والخاصة والقنوات الإذاعية في مرافقة جهود الدولة في محاربتها لوباء كورونا من خلال الإجراءات

ذكرت سلطة الضبط السمعي-البصري، أمس، القنوات التلفزيونية والإذاعية بوجوب الالتزام بالقواعد المهنية في بثها لشبكاتهما البرامجية الرضائية، مع مواصلة جهودها لنشر الوعي بضرورة التزام المواطنين بالتوجيهات للخروج من أزمة جائحة كورونا.

وشدّد بيان مشترك صدر عن رئيس سلطة الضبط السمعي-البصري ووزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عشية حلول شهر رمضان الفضيل، على ضرورة احترام مختلف القنوات التلفزيونية والإذاعية لآداب وأخلاقيات المهنة والالتزام بالقواعد المهنية مع «عدم الانزلاق وراء الربح المادي ونسبة المشاهدة وتقادي الإثارة ومظاهر

### في جلسة ترأسها شنين بحضور عزوار

## زغماتي يعرض مشروع تعديل قانون العقوبات



عرض وزير العدل حافظ الأختام، بلقاسم زغماتي، أمس، بالمجلس الشعبي الوطني مشروع القانون الذي يعدل ويتمم الأمر المضمن قانون العقوبات، وتم عرض مشروع النص في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس سليمان شنين، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار وعدد من النواب.

وأوضح زغماتي أنه في السنوات الأخيرة برزت بعض التصرفات أخذت شكل انحرافات تهدد للهمة الاجتماعية، مضيفا أن بعض الجرائم تم ارتكابها من قبل أشخاص تلقوا أمولا من جهات داخل وخارج الوطن وهي أفعال لا تشكل جريمة مستقلة بذاتها وإنما تنطوي تحت أوصاف أخرى واردة في قانون العقوبات.

### «ليبك يا جزائر»

#### نور الدين لعراجي

لا يزال أفراد الجيش الوطني الشعبي يواصلون فتوحاتهم في الأرض وفي السماء، بعيون ساهرة تحرس الحدود الشاسعة تراقب المعابر والمنافذ ويقدرات عالية ينفذون إلى أقطار السماء، يقطعون القارات على نفس واحدة يجلبون العدة والدواء، ثم العودة إلى الديار دون انتظار يسابقون الزمن سالمين غانمين هم أبناء مؤسسة عريقة قوية ببرجالاتها ونسائها، متماسكة بأبنائها، حاضرة في كل الأزمات والمحن.

تقف سلاله جيش التحرير على شرفات الوطن الذي عاهدوا الله على حمايته والدفاع عنه إلى آخر رمق، لا تخفيهم المسافات ولا تحتويهم الأمكنة الواحدة، شعارهم في كل الأوقات : «ليبك يا جزائر الفداء ».

عبر أربعة رحلات جوية إلى الصين الشقيقة، ساهم أبناء الجيش في وضع لبنات خطم الحرير بين البلدين، رافعين التحدي من خلال قطع عشرات آلاف الكيلومترات، مساهمين في خلق أفق جديدة للتعاون المشترك وليس ذلك عليهم بعسير.

في الضفة الأخرى، يقف الجيش الأبيض من أطباء، ممرضين وعاملين بالقطاعات الاستشفائية بمختلف رتبهم على الخطوط الأولى من الموت، بإيمان مهني في أعلى مستوياته، وبضمير سلم أمره للخالق، يقابل ملائكة الأرض بصدور عارية عدو البشرية المشترك، يرفعون عن المرضى اختراقات خطيرة من كوفيد- 19، ويتسللون داخل غرف مغلقة مع عدو قاتل لا يرحم لا يخشون الفزع، ولا يشبهم التعب عن تحمل مشاق مقاومة وإبادة الفيروس القاتل، بعيدين عن الأهل والخلان.

«الجيشان»، جنبا إلى جنب، كل فرد في محيط دفاعه، لا يتوانى الواحد منهما في تقديم الدعم اللوجستي ومساعدة الآخر بكل ما يحتاج إليه، ورغم الإصابات بفيروس كورونا، يظل الجنود البيض في المقدمة، لا يتوانون في مواجهة الوباء سلاحهم الضمير المهني والإخلاص للمهنة،

### الحوار قيمة ثابتة في التعليم العالي التفكير في جامعة جزائرية لما بعد «كورونا»



تزامنا والظرف الصحي الصعب التاجم عن الفيروس التاجي، انعقد اجتماع تشاوري بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاجتماعيين، يوم 20 أفريل حضرته الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، نقابة الباحثين الدائمين ونقابة مستخدمي دعم البحث.

#### سعيد ب

يفرض التركيز الكلي على إنجاحه والشرع في تهئية شتى مطلباته، مؤكدا في نفس الوقت التحضير مبكرا للدخول الجامعي المقبل، وثبه لسان أمين عام الاتحادية إلى ضرورة التنسيق والتشاور في هذه الحالة مع وزارة التربية حول تاريخ امتحان البكالوريا ومواعيد تسجيل الطلبة الجدد واعتماد التخصصات الجديدة، وتاريخ مسابقة الدكتوراه.

كما جرى في اليوم الموالي لقاء بين الوزير شيتور والأمين العام للاتحادية عمارنة تطرّق لقضايا عديدة، أبرزها كيفية إنهاء السنة الجامعية، والتفكير في جامعة جزائرية ما بعد كورونا. ومباشرة عقدت أمانة الاتحادية لقاء عبر منصفها الالكترونية، اجتماعا تم فيه تمشين دور وزير القطاع ومساعدته في ترقية الشراكة والتشاور، ودعا عمارنة أسرة الجامعة إلى التكاتف لتجاوز أزمة نحو أفق أكثر استيعابا للانشغالات والتطلعات لتموقع الجامعة الجزائرية في مكانها المستحق ضمن المشهد الوطني والعالمي.

### منير براح أمينا عاما لوزارة التعليم العالي

وأعرب شيتور خلال مراسم التنصيب التي جرت بمقر الوزارة، عن شكره للأمين العام السابق، نظير الجهود التي بذلها في أداء مهامه، متمنيا لخلفه التوفيق في منصبه الجديد.

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي شمس الدين شيتور، أمس، على تنصيب منير خالد براح أمينا عاما للوزارة، خلفا لمحمد الطاهر عبادلية الذي استدعي لمهام أخرى.

### مدير معهد باستور يحذر من موجة وباء ثانية محتملة

حذر المدير العام لمعهد باستور الجزائر، فوزي درار، أمس، من احتمال موجة ثانية من وباء كورونا (كوفيد-19) في حالة عدم احترام المواطنين قواعد الحجر الصحي، موضحا بقوله «إن السكان الذين لا يحترمون قواعد الحجر الصحي سيحرجون البلاد إلى موجة ثانية من فيروس كورونا، وإنه إذا ما حصل وأعدى أزيد من شخص بالفيروس فإن الوباء سينتشر من جديد».

وأوضح أنه يجب «التحلي بالوعي والتحضر في مثل هذه الظروف» لأننا نعيش وضعا غير مستقر يمكن فيه للوباء أن ينتشر من جديد».



أساسية إلى جانب أرضية رقمية تتضمن أسماء وعناوين شركات التوزيع والقدرات الإنتاجية وكذا حجم المخزونات من المواد الأولية والمنتجات الجاهزة للاستهلاك.

أهمها إنجاز خارطة تقنية تتضمن كل المعلومات حول الوحدات الإنتاجية وتجار الجملة والتجزئة المكلفة بالتأمين المستمر والدائم بالمواد الغذائية الاستراتيجية.

وتم وضع مخازن خاصة بـ15 مادة

### وزير التجارة والفلاحة : المنتجات الغذائية متوفرة في رمضان

أكد كل من وزير التجارة كمال رزيق ووزير الفلاحة والتنمية الريفية شريف عماري، أمس، أن المنتجات الفلاحية والغذائية متوفرة بما يكفي لسد طلب الاستهلاك. وأوضحا خلال اجتماع مشترك حول برنامج ضبط السوق خلال رمضان اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تموين السوق بالمواد الأساسية.

وكشف رزيق عن إنشاء لجنة مشتركة لها صلاحية التدخل المباشر



رئيس نقابة الصيادلة الخواص :

## 17 صيدليا أصيبوا بالفيروس و وفاة واحدة

■ أزمة ادوية متوقعة بعد الوباء لثقل برامج الاستيراد



كشف مسعود بلعمبري رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص « صنابو » لـ «الشعب» عن إصابة 17 صيدليا بفيروس كورونا «كوفيد - 19» وتسجيل حالة وفاة واحدة على مستوى هذه الفئة حسب الاحصائيات المسجلة خلال 48 ساعة الاخيرة .

### حياة كيباش

أفاد بلعمبري ان 14 من المصابين بكورونا من العدد الاجمالي، أصيبوا بالعدوى خلال عملهم اي ان الفيروس نقل لهم من طرف الزبائن ، في حين أن 3 حالات الباقية ممن كان في سفر فاستورد معه الفيروس، و منهم من اصيب بالعدوى من أقاربه . وأكد رئيس النقابة، ان بعد الاطباء يأتي الصيادلة في درجة الاشخاص الاكثر عرضة للإصابة بالوباء القاتل ، مشيرا الى انه نظرا لتسجيل حالات الاصابة والوفياتتي صفوف الصيادلة، تم تطبيق الاجراء المتعلق بمسافة الامان باعتماد مسافة متر بين الصيدلي والزبون.

### تقنين صناعة «الكمامات»

وفي رده عن سؤال حول الكمامات ، أكد بلعمبري انه ما يزال هناك نقص في توفيرها لدى الصيادلة، غير انه يرى ان صناعتها من قبل أشخاص غير مهنيين، و توزيعها من طرف موزعين غير مهنيين يطرح اشكالا . وبالنسبة للمتحدث فان صناعة الكمامات التي تستعمل لحماية الإنسان من فيروس كورونا المستجد، يتطلب ان يكون المنتج على درجة من المهنية، كما يرى ضرورة تقنين صناعة الكمامات، لان صناعتها خارج المعايير سيكون له انعكاس على الجودة ومसार هذا المنتج الحساس، بالإضافة الى امكانية ظهور نشاط موازي في هذا المجال، ناهيك عن المضاربة – على حد قوله-. وفيما يتعلق بالسائل المعقم «هيدروألكوليك»، قال ان صيدال وفارمال وزعت لعدد من الصيدليات كميات من قارورات ذات سعة 1 لتر في

### رمضان في زمن الوباء

## الإنسانية... في المقام الأول

لمجابهة كورونا، كل تلك الجهود المبدولة وأخرى اماطت اللثام عن مجتمع يحاول تجديد نفسه من خلال تغيير سلوك أفرادها تجاه الآخر، بغية ترسيخ مبدأ المواطنة بالمعنى الواسع في ظل اشاعات روجت لأكاذيب عن عدم القدرة على مواجهة الفيروس التاجي، وإصرار البعض على محاولة ضرب الثقة التي عززتها كل تلك الإجراءات الاحترازية.

سيكون الرهان كبيرا في رمضان لان كوفيد-19 فرض خيار الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي كسلاح ضد الفيروس، وهو خيار يحتاج الى وعي ومسؤولية حتى يستطيع المواطن التخلي عن كثير من العادات والتقاليد التي ارتبطت لقرون بالشهر الفضيل الذي يعرف نشاطا استثنائيا مقارنة بالشهور الأخرى.

واليوم المواطن أن يتعود رمضان دون مساجد رغم أنها جوهره، وان يتعود سهراته دون تراويح، وكذا دون الزيارات العائلية، لكن في كل هذا فرصة ذهبية لعبادة لم يخالطها رياء لان الصائم سيأتها في بيته.

تستقبل الجزائر الشهر الكريم في ظروف استثنائية فرضها وباء كورونا الذي جعل العالم يقلب صفحاته من تاريخ الإنسانية ليكتب أخرى جديدة حددت حروفها انانية جعلت من إيطاليا درسا حيا لتخلي الاتحاد الاوروبي عن سلاسله المترابطة والمتلاحمة، وأمريكا التي حوّلها الفيروس التاجي الى صوت حي لمبدأ البقاء للأقوى، فيما لم الصحة الاستثنائية التي تعيشها لان مبدأها كان وما زال الانسان أولا .

### فتيحة كلواز

الهبة التضامنية التي شهدتها مختلف أنحاء الوطن، التكيف السريع للمؤسسات العمومية التي حولت نشاطها لما يتناسب ومتطلبات الأزمة الصحية من كمادات، وسائل التعقيم، وضع تطبيقات الكترونية لخريطة تطور الوباء، انخراط الجامعة والكفاءات أينما كانت في السياسة الوطنية

بن حبيلس لـ «الشعب» :

## تجهيزات طبية لمستشفى بوفاريك بقيمة 250 مليون سنتيم

### ■ الطرود الغذائية أفضل لكرامة الإنسان

كشفت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، عن انطلاق العملية التضامنية بمناسبة شهر رمضان لفائدة العائلات المعوزة المتواجدة على الحدود الجزائرية المائيلة ، وبالقرى النائية بولايات البويرة، بجاية، والتعامة منذ يوم الاثنين . بتقديم مساعدات في شكل طرود غذائية، والعملية متواصلة، مؤكدة في تصريح لـ «الشعب» أن إستراتيجية الهلال المنتهجة مرتكزة على إعانة هذه المناطق المعروفة بمناطق الظل بفضل مساعدة المحسنين، مشيرة انه لم تحصل المنظمة على سنتيم واحد من خزينة الدولة .



### سهام بوعموشة

وأوضحت أن هذه السنة استثنائية بسبب وباء كورونا المستجد ، والذي يتزامن مع شهر رمضان، حيث مسّت العملية التضامنية التي بدأت منذ الاثنين 200 عائلة من تينزواطين بتمنراست على الحدود مع مالي وهي عائلات جزائرية كانت قاطنة بكدال وهربت بسبب تدهور الأوضاع الأمنية هناك.

وأرسلت لهم شاحنة محملة بالمواد الغذائية وهي في الطريق إليهم، والهلال الأحمر الجزائري في اتصال معهم ويؤطرهم، قائلة: «أعطينا الأولوية للعائلات المتواجدة بالمناطق الحدودية، لأنهم لا يملكون مصدر عيشهم، وستواصل العملية على المستوى الوطني»، مضيفة أن 200 عائلة متواجدة في القرى النائية بالجهة الشرقية لولاية البويرة، و 107 عائلة فقيرة في منطقة درقينا بولاية بجاية، و100 عائلة من البدو الرحل بولاية التعامة استفادوا أيضا من نفس المساعدات.

بالتنسيق مع مكتب المنظمة الدولية للمهاجرين بالجزائر ومكتب المفوضية السامية للاجئين للاعتناء بهم. وجدت بن حبيلس تأكيداً أن الإستراتيجية تركز أساسا على مساعدة العائلات القاطنة في المناطق الحدودية لبشار وسوق أهراس، والمناطق الجبلية لأم البواقي، خنشلة، والهضاب العليا بسعيدة والبيض ، والتي يطلق عليها بمناطق الظل، وبعض العائلات المعوزة في العاصمة، لكن لا يركز على المدن الكبرى بحكم تواجد عدة جمعيات ومؤسسات الدولة، والهدف هو الوصول إلى الأماكن النائية ، كما أن مبدأ الهلال الأحمر قائم على شفافية العمل التضامني، بحيث ان كل مساعدة معلوم مصدرها والمكان الموجة اليه.

كما أعربت عن ارتياحها لالتفاتة السلطات العمومية، المنتهجة لمساعدة مناطق الظل، مؤكدة «الاندماج في كل مسعى يضمن احترام وكرامة المواطنين، نحن الذراع الإنساني للسلطات العمومية ومكمل لها. شعارنا ان نكون فضاء من يعانون في صمت».

### تقديم المساعدات للمعوزين في البيوت

وفي ردها عن سؤال حول كيفية تقديم المساعدات للعائلات المعوزة، خاصة

أمين عام النقابة المستقلة للتربية والتكوين :

## انطلاق الفصل الثالث بعد الحجر منطقي وشهري كفي للمراجعة

كبيرة حول مصير الموسم الدراسي كما أشار إلى أن النقابات في اللقاءات المقبلة ستدعو إلى احتساب الفصلين لإنهاء السنة الدراسية لجميع المستويات حتى أصحاب شهادة نهاية الطورين الابتدائي والمتوسط خاصة وان طريقة احتساب الفصول كانت معتمدة سابقا وأثبتت نجاعتها في الميدان ونالت رضا الأولياء الذين يبحثون وسط الكم من الأخبار حول مصير الموسم الدراسي الخبر اليقين. وبخصوص المتمدرسين في حال الانتقال باعتماد الفصلين وإمكانية القدرة على المواصل في السنة المقبلة قال ان الانتقال بقاعدة سليمة تمكن 60 بالمائة من التلاميذ الدراسة بشكل عادي مع اعتماد الاستدراك في حال وجود نقص ،مؤكد أن غياب التناقص في برنامج السنوات وخلافا لما سبق يخدم التلاميذ اي ان الارتباط الطفيف بين دروس السنوات يعد عاملا إيجابيا في الانتقال باعتماد المقترح .

والبداغوجيين في الحالات الاستثنائية، مشيرا إلى أنهم سيقدمون مقترحات إلى الوصاية لاعتمادها في الخروج بقرارات تخدم مصلحة التلميذ، مؤكدا أن الخطة التي انتهجت لتدارك ما فات من الدروس وفي مختلف المستويات لا تكفي لاعتمادها في الامتحانات الرسمية وان موعد شهر لمراجعة الدروس كاف للوصول إلى هذه الخطوة. وشدد عمورة على الأولياء والتلاميذ الذين هم في احتكاك دائم معهم الابتعاد عن التهويل، خاصة وان وزير التربية أكد في رسالته الأخيرة اشراك الشركاء الاجتماعيين في جميع القرارات التي تصدر مستقبلا، سواء ما تعلق بالوضع الدراسي أو تحضير مشروع مسودة لكل الاحتمالات في حال تمديد الحجر الصحي لفترة أطول، مضيفا ان النقابات ستدافع عن مصلحة التلميذ لاتخاذ قرارات تراعي الوضع النفسي وحالة القلق وعدم الاستقرار التي عاشها وسط ضبابية

أكدت النقابة الوطنية المستقلة لعمال التربية الوطنية والتكوين «ستاف» أنه بعد الانتهاء من الحجر الصحي سيتم تحديد تواريخ الامتحانات الرسمية لشهادة «التعليم الابتدائي، المتوسط والباكالوريا» مشيرا الى أنه لا يمكن اعتماد هذا الطرح دون اشراك الشركاء الاجتماعيين الذي طالبوا في مقترحاتهم بإلغاء هذه الامتحانات المصيرية، مقابل احتساب نتائج الفصلين وإجراء البكالوريا بالاستناد إلى دروس الفصل الاول والثاني.

### خالدة بن توكي

واعتر الامين العام بوعلام عمورة في تصريح لـ «الشعب» ان استئناف الدراسة مباشرة بعد انتهاء الحجر الصحي معقول ومنطقي على اعتبار أن التلاميذ في انقطاع عن الدراسة



الدكتور مشنان عضو لجنة الفتوى لـ «الشعب»:

حوار

# صوم رمضان رغم الوباء قرار مؤسس على رأي الفقه والطب

## تكييف اجتماع لجنة رؤية هلال رمضان وفق إجراءات الحجر

أكد عضو لجنة الفتوى الدكتور محمد ادير مشنان في حوار لـ «الشعب»، أن الفتوى المتعلقة بصيام رمضان رغم جائحة كورونا، بنيت على رأي الفقهاء والمؤسسة الطبية، موضعا أن الفيروس لن يؤثر على مسار الصيام وعليه لا داعي للتخوف من تداعياته، في حين دعا المواطنين إلى عدم صلاة التراويح في الخفاء وفوق الأسطح والمستودعات حتى لا يعرضوا أنفسهم وغيرهم للخطر، معتبرا أن رمضان هذه السنة سيكون لدينا فرص لتصنع أجواء لم تكن متاحة في السنوات السابقة، لرسم لوحات جميلة في بيوتنا عن البيت الساجد والراكب. ودافع مشنان عن دور المسجد الذي انخرط بقوة في الهبات التضامنية، ولم يقتصر دوره على رفع الأذان فقط، حيث وفر بالتنسيق مع محسنيين 1000 كمامة يوميا، ويقوم بخياطة بدلات واقية للجيش الأبيض، كما قدم جزء من مداخيل صندوق الزكاة للمساهمة في محاربة الفيروس التاجي.

### حاورته: زهراء ب

**الشعب:** فصلت اللجنة الوطنية للفتوى بعدم تأثير وباء كورونا على الصيام، لكن هناك فتاوى خارجية تدعو إلى عكس ذلك. ما هي الجهود الواجب القيام بها لعدم مغالطة الرأي العام؟

**مشنان:** بقي اجتماع لجنة الفتوى في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مفتوحا على مدار الأيام والساعات لمتابعة الوضع، وقد استنفرت نخبة من الأساتذة والمشايخ والأكاديميين والعلماء الذين خرجتهم الزوايا والمدارس الأصلية في الجزائر، ويوم الثلاثاء صدر البيان رقم 11، وهذا العدد مؤثر على أنه هناك متابعة لكل جديد.

يبقى الحديث الذي يقال هنا وهناك، ليس حديثا كبيرا لأن كل ما في الأمر أن هناك وسائل إعلام وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي مفتوحة على خير واحد، ينشر مئات المرات ويصبح وكأنه مئة مرة، ومن ثمة النظر الدقيق يبين أن هناك بعض الأصوات، يضحك لها في وسائل التواصل الاجتماعي لا ينبغي الانسياق وراءها.

ثانيا هذه الأصوات الغالب عليها أنها ليست من المراجع العلمية الطبية ولا من المراجع الدينية الفقهية، أما مراجعنا فتتفق على جملة من الآراء ونفس الشيء بالنسبة لمراجع مؤسسات الفقه في العالم الإسلامي فيه تقارب كبير جدا في المواقف المتخذة.

في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف هناك مبادئ تجسدت الآن، في أن أي قرار فقهي لا يتخذ إلا بعد الاستشارة، سواء الموجودين على مستوى الوزارة أو الكفاءات العلمية الجامعية أو الكفاءات الشيعية من شيوخ الزوايا والعلماء الراسخون 40 سنة في تدريس الفقه، إضافة إلى أنه لا يصدر أي قرار متعلق بالطالب إلا بعد استشارة المؤسسة الطبية، أو له علاقة بتخصص آخر إلا بعد استشارة التخصص.

في قضية رمضان تم استشارة الهيئات الطبية في الجزائر، وزارة الصحة العمومية، اللجنة الوطنية لرصد ومتابعة انتشار فيروس كورونا ممثلة في رئيسها البروفيسور جمال فورار، وهو شخصية علمية واعتدالية في متابعة هذا الوباء، وبطبيعة الحال هو لا يتكلم باسمه الشخصي، ولكن باسم الهيئة العلمية التي يمثلها، هذه الهيئة قالت أن وجود هذا الفيروس في العالم لا يؤثر على الصيام، ويمكن للناس أن يصوموا مع وجوده، وما قاله الطب في هذه المسألة هو ما قاله الفقه، ومنه فإن لجنة الفتوى بعد دراسات واستشارات واجتماعها مع الهيئة الطبية أفتت بصيام رمضان بشكل عادي.

ومن خلال الرصد اليومي بعد الاعلان عن ذلك، لاحظنا فرح واستبشار الناس لأن الوباء لم يمنعا من الصيام تبقى الحالات الاستثنائية التي يرخص لها الإفطار لا علاقة لها بالوباء ولا بغيره، ولكن القضية معروفة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم فصل في الأمر، المرضى، ومن كان على سفر، كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة، الحامل والمرضع، الحائض والنفساء، ولم تصل درجة المرض إلى أنه يمنع الناس من الصيام، وهذا نعمة من نعم الله لأنه لم يحرم الأمة الإسلامية من الصوم، ولم يتخذ هذا القرار الفقهي إلا بعد استشارة الخبرة الطبية، والأين مادام فقه الأديان استند إلى فقه الأديان وعلم باليقين أنه لا يوجد تأثير للفيروس على مسار الصيام نصوم، باستثناء أصحاب الأعذار.

أما الأطباء، ورجال الحماية المدنية، والأمن ومختلف العاملين في الميدان، فأكدت اللجنة الطبية بعد استشارتها أن الصوم لا يؤثر على عملهم، وستكيف أوقات عملهم بالشكل الذي لا يشق عليهم كثيرا، وعليهم أن يبيتوا نية الصيام من استطاع إكمالها فله ذلك، ومن لم يستطع يفطر ويقضيه بعد ذلك بشكل عادي كما كان معروف عند الفلاحين وقت الحصاد والدرس.

وفي نظري كل هذه قرارات منطقية تتماشى مع مقتضيات الدين والشريعة الإسلامية ومعطيات العلم والخبرة الطبية.

**توجد فئة رغم توفر عذر الإفطار إلا أنها تصر على الصيام دون مراعاة ما يشكله من خطر على صحتها، مثل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة؟**

■ نحترم هذه العاطفة الدينية الجياشة للمواطنين الجزائريين، وهذا يدل على التمسك بالدين ولكن ليس مبرر للإضرار بالنفس، ونقول للكبار في السن وأصحاب الأمراض المزمنة من فرض الصوم على القادر هو الله سبحانه وتعالى، ورخص الفطر للعاجز، ومن صام وهو قادر يطيع الله، ومن يفطر وهو عاجز هو يطيع الله

كذلك، نقول لأصحاب الأعذار أن طاعتكم لله عز و جل هو في الفطر وليس في الصيام، وفي بعض الأحيان إذا صام الشخص وكان له مضاعفات خطيرة مثل الذي أفطر وهو قادر على الصوم، يكون آثم، وبيان لجنة الفتوى أشار إلى ذلك، ويقول العلماء أن أفضل الأعمال أوجب الوقت بالنسبة للقادر هو الصوم، وبالنسبة للعاجز هو الفطر، ثم الإنسان الذي تعود على الصيام وقام عليه عذر منعه من الصيام، بشره النبي (ص) أنه يكتب له أجر ما كان يفعله صحيحا قادرا، لذا ينبغي أن نحرص في الثقافة الدينية على الصوم عند القدرة كما نحرص على الفطر عند توفر الرخصة.

## ..يمكن إغلاق المساجد لكن أبواب الله مفتوحة

**■ رمضان استثنائي هذا العام لأنه بدون صلاة التراويح في المساجد، كيف يمكن اقناع المواطن بالالتزام بتعليمات الحجر الوقائي خاصة وأنه هناك من يدعو إلى الصلاة في الساحات، أو على الأسطح؟**

■ عبارة انتشرت كثيرا أن رمضان استثنائي وبدون صلاة تراويح، الأمر صحيح بالنسبة لرمضان استثنائي لكن بدون صلاة التراويح غير صحيح، لأنه توجد صلاة تراويح في البيوت، لا يمكن لأي أحد أن يمنع المجتمع أن يصلي التراويح ولكن، ينبغي أن نصليها في بيوتنا أما المساجد فقد أغلقت كما المدارس والجامعات، والثانويات، والكثير من الإدارات والتجارات، والآن العالم يتكبد تبعات اقتصادية وخسائر كبيرة جدا، وبالأمر رأينا أسعار البترول كيف تهاوت بشكل لم يحدث في تاريخ البشرية من قبل، والظروف هي من أجبرت على ذلك.

كبشر يمكننا إغلاق المساجد التي بنيناها في هذه الظروف الاستثنائية، ولكن لا يمكن لأحد غلق أبواب الله، لأن مفاتيحها بيده عز وجل، لذا سندخلها من الصلاة في بيوتنا ويمكننا تأديتها فرادي وجماعات، وعلماء الجزائر وغيرها قالوا أنها تصل في إطار محدود داخل العائلة الواحدة، ولكن ليس من يملك منزل كبير أو ساحة يجمع أقاربه وجيرانه حتى يتجاوز العدد 50 فردا وكأننا لم نفعل شيئا، لذا ينبغي الصلاة داخل الأسرة الواحدة في حدود التراتيب الوقائية والتباعد الاجتماعي، وإذا كان فيه إنسان مريض يبقى في الحجر الصحي ويمكن له الصلاة بمفرده، ومن يحفظ القرآن الكريم يصلي بما يحفظه، كما يمكنه الصلاة بالقراءة من المصحف، الموجود في الكتاب، أو الهاتف، أو اللوحات الإلكترونية، وهذا أمر مؤصل، فالسيدة عائشة رضي الله عنها، كانت تصلي التراويح في بيتها ويصلي بها غلام لها كان بالمصحف، وهذا ثابت في الصحيح ولا حرج في ذلك، يمكن لمن يحفظ الموعودتين وسورة الاخلاص أن يصلي التراويح بها، وهذه فرصة لنا جميعا حتى نرسم صور جميلة في بيوتنا بحيث نرسم لوحة البيت الساجد والراكب، لوحة الأسرة الساجدة والراكعة، على العكس، يمكن أن يكون رمضان هذه السنة أفضل رمضان، لأنه لدينا فرص لتصنع أجواء لم تكن متاحة لنا في السنوات السابقة، ويقولون ما من محنة إلا وراءها منحة، لذا سنحاول أن نستفيد من المنح التي يمكن أن نجنيها من هذه المحنة، والذكي والحكيم هو الذي يعرف كيف يستغل هذه الظروف نحو الأحسن والأمثل.

أما دعوة الناس للصلاة في الشوارع والساحات في ظل وجود الحظر، هي مخالفة لقوانين الجمهورية ومن يقوم بها يعرض نفسه وغيره للخطر، و لهذا نقول لمن يفعل



مثل هذه الأشياء أنه من باب إلقاء النفس إلى التهلكة، وإلى مخالفة النظام العام الذي يعد من مقاصد الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن نحافظ عليها. هذه الدعوات أحيانا اشاعة يتلقفها الناس ويشجعونها لذا لا يجب الترويج لها لأن من قالها ليس بعالم أو فقيه أو مؤسسة طبية، وصلنا إلى عالم يسير بمؤسسات التفكير الاستراتيجية ثم يأتي أحدهم ويرمي اشاعة ويتلقفها الآخرون، هذه أشياء مiete في مهبها فلتبقى مiete في مهبها، ولكن ندعو الناس لعدم الصلاة في الخفاء في الصالونات، وفي أسطح المنازل، أو في المستودعات، لذا إذا صليتنا التراويح علينا أن نصليها في إطار الأسرة الواحدة مثلما بينته اللجنة في بيانها، وعندما نصلي في الأسرة الواحدة ينبغي أن نأخذ بأسباب الاحتياطات الوقائية حتى نمنع من انتشار الوباء.

## دروس ومواعظ عبر مكبرات الصوت

**■ في ظل تفشي الوباء الذي غير كثيرا من القواعد الحياتية بما فيها المسجد، ما هي إمكانية بث دروس عبر مكبرات الصوت من المساجد؟**

■ هذا موجود، ولكن إذا كان فيه ثلاث مساجد في حي واحد لا يمكنها جميعا بث الدروس لأن الأصوات تتداخل، ولكن الرخص الموجودة تمكن بالإضافة إلى رفع الأذان بث قراءة القرآن في أوقات معينة وبث بعض التوجيهات والمواعظ.

المسجد اليوم نشاطه تضاعف لأن معظم الأئمة يجسنون استغلال وسائل الاتصال الحديثة وهم يثبون دروسا ومواعظ إما في شكل دروس يتابعها المصلون عبر الانترنت أو عن طريق رسائل قصيرة في فترات معينة، وموجودة بشكل كبير جدا، ويمكن لأي شخص أن يفتح هذه الوسائط ويجد ذلك. بالإضافة إلى ذلك المسجد اليوم

اندمج تماما في الهبة التضامنية التي يقوم بها المجتمع، حيث أصبح يشتغل بالتنسيق مع كل الدوائر المعنية بالتضامن في المناطق البعيدة التي لا يمكن أن تصلها، ويتواجد هو فيها يحكم أنه فيه قرى لا تتوفر على بلدية ولكن فيها مسجد، لذا أصبح المسجد المؤسسة الاجتماعية التي تتكفل بتلك الأماكن وإيصال المساعدات إلى أقصى نقطة يتواجد فيه السكان، وهو جهد مبذول سترصد نتائجه في حصيلة تعرض عندما تكون الظروف مواتية، لنذكر خلافا لما قاله البعض أن دور المساجد يقتصر في الأذان فقط، ولذا هذه هي المعطيات وإذا جحدوها، نرجو أن نكون عونا للمجتمع ولا نهدم الجهود الموجودة فيه، وأن نتعاون جميعا حتى تكون جهودنا ثمينة وفي خدمة للوطن في هذا الوقت الصعب الذي يحتاج فيه كل شخص إلى التشجيع وليس العرقلة.

## ألف كمامة يوميا، بدلات وقائية وعتاد طبي

**■ وماذا عن مساهمة صندوق الزكاة في الحملة التضامنية الوطنية لمواجهة الفيروس التاجي؟**  
■ قدم صندوق الزكاة حصيلة من مداخيله للمساهمة في الصندوق الوطني لمواجهة وباء فيروس كورونا، كما أن اللجان الولائية والقاعدية تنازلت عما يسمى بحق المصاريف، ومنحها للفقراء والمساكين والمحتاجين، وكان فيه نظرة استثنائية للولايات التي فيها الحجر، حيث وزع جزء من مداخيل صندوق الزكاة عليها من أجل أن

تصل إلى الفقراء والمساكين. الأمر ليس مقتصرًا على الزكاة لوحدها ولكن على استثمار إرادة الخير الموجودة في المجتمع، بحكم العلاقة الوطيدة الموجودة بين المحسنين والأئمة، وقد تم تنسيق هذه الجهود كلها، وجمعها لكي تصب بعد ذلك في هذا الجهد الوطني، لأن المسجد لا يعمل وحده بل مع وزارة التضامن الوطني، والجمعيات الخيرية والهلال الأحمر الجزائري ومريدي الخير وهم كثر، وكلما تقع أزمة تكشف لنا مظاهر رائعة جدا لعمل الخير.

المسجد لم يبق بالدور التضامني فيما يتعلق بجانب التغذية وفقة المسكين فقط ولكن الآن وصل إلى المرافقة والإعانة الطبية والصحية. حيث وفرت بعض المساجد والمحسنيين عدد معتبر من الكمادات وصلت إلى 1000 كمامة يوميا، وفيه مساجد اتفقت مع مصانع لخياطة البدلات الطبية لأفراد الجيش الأبيض، تحت إشراف الامام ومجلس سبل الخيرات وبالتنسيق مع المصالح الطبية في الولاية لتحديد الاحتياجات، للمساهمة في توفير المزيد من الآلات الطبية التي تحتاج إليها هذه المستشفيات لتخفيف الضغط، والتكفل بأكثر عدد من المرضى، وفيه مساجد اتفقت مع أصحاب المطاعم لتوفير وجبات صحية لتوزيعها بشكل نظامي على الفريق الطبي والعاملين أو المرضى بالمستشفيات.

فيه تكييف للعمل الخيري مع هذه الظروف وهذا يدل على أنه فيه تفكير وأن الناس لا تعمل بالخطب فقط، كذلك الاعانات لا ترمج تلقائيا بل بالتواصل مع المصالح الطبية في الولايات لتحديد نوعية المساعدات التي تحتاجها. وهذا الجهد موجود في أقصى الشمال والجنوب والشرق والغرب وأكد مرة أخرى بأن جهد المسجد يقوم به كمؤسسة من مؤسسات المجتمع، وليس منعزل عنه، وهذا هو دوره، رفقة الجمعيات ومؤسسات الدولة، لتتكاثف الجهود من أجل الجزائر.

## منصات لتحفيظ القرآن

## ومسابقة وطنية افتراضية

**■ رمضان دون مسابقة دولية للقرآن الكريم، ألم تفكر الوزارة في الاستعانة بوسائل التواصل الحديثة لإجرائها، ولو وطنيا؟**

■ المسابقة الدولية لم تلغ بل أجلت ولكن نبقى على ضيوفنا القادمين إلى الجزائر إلى ما بعد رفع هذا الوباء، والأشخاص الذين تعودوا على المشاركة سنستقبلهم، وهم من أفضل القراء الموجودين في العالم.

أما المسابقات الوطنية فستكون عن طريق وسائل التواصل الحديثة. بل هناك مقراة الكترونية الآن يشرف عليها عدد معتبر من المشايخ الجزائريين المجازين في القراءات، ويتواصلون مع الطلبة الجزائريين والأجانب لأن هذا الفضاء مفتوح لجميع الناس بحيث يتم عبره حفظ القرآن وتصحيح قراءته عن بعد، والآن يشرف المهندسون والقائمون على تجهيز هذا الأمر على قدم وساق. وتم تعيين أعضاء اللجنة العلمية القرائية المشرفة، وفي القريب العاجل لما تكتمل الإجراءات التقنية تتطلق هذه الخدمة، إضافة إلى أنه يمكن للفائزين في مسابقات الأعوام السابقة أن يجتمعوا افتراضيا من أجل التنافس، حتى تكون هذه الأجواء في وسائل التواصل الاجتماعي، وكما هناك ما اصطلح عليه اسم المسجد والمنبر الافتراضي هناك أيضا مسابقة والدروس الافتراضية التي تصل إلى شريحة كبيرة من الناس، ونلاحظ أنه في الوزارة هناك جهد مضاعف واستثنائي منذ إقرار الحجر الصحي لإنجاح هذا الأمر.

**■ اليوم ليلة ترقب هلال رمضان، هل سيكون الاجتماع كما كان معهودا، وما ردكم على المشككين في تاريخ الاعلان عن بداية الشهر الفضيل بحجة أن دول إسلامية سبقت في ذلك؟**

■ اختلاف المطالع معروف منذ زمان، يمكن للشهر القمري أن يكون في بلد 29 يوما وفي بلد آخر 30 يوما، في الجزائر سيكون 29 شعبان يوم الخميس، وعملية رصد الهلال تبقى شعبة تعود عليها المجتمع الجزائري، ولأننا في ظروف استثنائية ستكيف رؤية الهلال وفق إجراءات الحجر الصحي، حيث سيقبل عدد الأشخاص المجتمعين ويقتصر الحضور على من ذوي الخبرة حتى لا يكون التجمع كبير، كما يوجد تنسيق بين الوزارة ومركز البحث في علم الفلك لرصد الهلال، وستجتمع لجنة الفتوى بمقر وزارة الشؤون الدينية وليس بدار الامام التي خصصت في إطار الجهد الوطني لمتابعة هذا الوباء لمواجهته، الآن ما يبينه الرصد سنعلن عليه، بناء على قوله (ص) صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته.



## تأثيرات أزمة كورونا بوهـران سائقو سيارات الأجرة يرفعون سقف مطالبهم

جدّد سائقو سيارات الأجرة بوهـران طرح انشغالاتهم الأساسية المرفوعة منذ سنوات، ليرتفع سقفها مؤخرا إلى المطالبة بإيجاد حلول عاجلة للأزمة التي يتخبط فيها متعاملو القطاع، مع «التعليق المؤقت» لسير وسائل النقل العمومي والخاص في خضم التدابير والإجراءات الوقائية المتواصلة لمواجهة مخاطر فيروس «كورونا».

اعتبر ممثل سائقي سيارات الأجرة لمدينة وهران، حوطي غنيم سفيان، «أن الحركات الاحتجاجية التي يقودها متعاملو القطاع بوهـران، وغيرها من المدن الجزائرية، قد جاءت نتيجة لعدة تراكمات، وعلى رأسها فشل الجهات المختصة في حل المشاكل المطروحة ومعالجتها آتيا، ومنها «الطاكسي تحت الخدمة»، أوما يعرف ب (التطبيقات)».

ويذهب «حوطي» إلى وصف هذه الخدمة بغير القانونية، وأن أصحابها ينشطون في ميدان النقل دون قيد في سجل الناقلين - على حد تعبيره - مطالبيا الوصاية بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه التطبيقات الدخيلة والمزاحمة لمهنتهم، وذلك على غرار قضية قبول ملفات فئة المتقاعدين من القطاعات الأخرى في خطوة اعتبرها نفس المصدر منافية للقوانين والأخلاق المهنية.

وتقدّم المتحدث باسم سائقي سيارات الأجرة بوهـران بعدة مقترحات، أبرزها مراجعة بعض القوانين وتحيينها لتتماشى وظرف المهنة الآتية، ومنها منح رخص إدارية بديلة للشهادة الممنوحة (للمجاهدين وذوي حقوقهم)، وتعويضها برخص إدارية تحافظ على استقرارهم وتكفل حقوقهم وأحقّيتهم في عديد الامتيازات، على غرار باقي القطاعات الأخرى.

كما عبّر محدثونا عن تذمرهم من صمت الجهات الوصية وعدم التفافها حول معاناتهم، نتيجة دخولهم في عطلة (دون أدنى توضيح عن حقهم في التعويض المستحق مقابل الأضرار، جراء توقفهم عن العمل، طبقا للتدابير المعمول بها للوقاية من انتشار وباء «كورونا»، ومنها سريان عقد التأمين وانقضائه كل يوم يمر دون عمل، وكذا وثيقة المطابقة التقنية وكراء الرخصة، وما يتبعها من وثائق إدارية أخرى تجدد دوريا، ناهيك عن المستحقات الضريبية واشتراقات التأمين لدى البعض.

وما يحز في أنفُس سائقوا الأجرة الغياب التام للجهات المسؤولة على المستوى المحلي، وهو ما جعلهم يتخبطون في مشاكل عديدة أثرت سلبا على حياتهم ومستقبلهم ومستقبل عائلاتهم، بالموازاة مع الاستمرار في احتجاجاتهم .»

**وهران : براهيمية مسعودة**

## تزامنا وإنطلاق الكشف عن الفيروس مبادرة تشجيعية بكلية الطب بتلمسان

تضامنا مع «الجيش الأبيض» قامت، أمس، الجمعية الولائية لولاية تلمسان «اش.اي.ام.جيم بالتنسيق مع مصالح المستشفى الجامعي لولاية تلمسان وبحضور المدير العام نصر الدين مازوني أمام مصلحة الحجر الصحي داخل المستشفى تم تقديم شكر بالورود لكل الطاقم الطبي وشبه الطبي وعمال النظافة وتشجيعهم على مواصلة المواجهة ضد فيروس كورونا.

في هذا الاطار، كشف المكلف بالإعلام بمستشفى تلمسان عليوي أمين لـ «الشعب» أن المبادرة دفع معنوي للأطعم الطبية التي تخاطر بحياتها من أجل راحة المرضى المصابين بـفيروس كورونا وحالات أخرى مشتبّه فيها، مشيرا إلى أن هذه الوقفة رمز للأمل والدعاء والتضرع لله على أن يشفي مرضانا ويرفع عنا هذا الوباء.

في المقابل، كشفت مديرة الصحة نبيلة عليلي أن الفريق الطبي المكون من الأساتذة دواحي، بلس، سلعاجي ورنيسة المصلحة بوسلهام شرع، بـإجراء تحاليل لإصابات فيروس كورونا على مستوى مخبر الميكروبيولوجيا بكلية الطب» عبد المجيد ميزان، التابع للمستشفى الجامعي أحمد دمرجي بتلمسان، ما من شأنه التخفيف على معهد باستور بالجزائر العاصمة

**تلمسان : بكاي عمر**

## «الشعب» ترصد يوميات سكان عاصمة الأوراس عشية الشهر الفضيل

# استخفاف بقواعد الحجر المنزلي واستقرار في أسعار المواد الغذائية



**تأقلم ساكنة عاصمة الأوراس باتنة، تدرجيا مع تداعيات إنتشار فيروس كورونا كوفيد 19 بصعوبة بالغة، وما رافقها من إجراءات وقائية واحترازية على غرار الحجر الصحي المنزلي والذي أنجر عنه تحديد توقيت حظر التجول إلا للضرورة القصوى والذي يمتد من الساعة صباحا لغاية الساعة مساء، محاولين التوفيق بين الاجراءات الاحترازية وقضاء حاجياتهم سيما عشية رمضان، وهو ما رصدته «الشعب».**

**استطلاع باتنة : حمزة لموشي**

حيث أفاد أصحاب هذه المحلات أن منتج الثوم والليمون يعرف تهافتا كبيرا من طرف المواطنين نظرا للطلب الكبير عليه، حيث قدر سعر الكيلوغرام الواحد من الثوم 500 إلى 800 دج، أما الليمون الذي يعتبر مضادا للبكتيريا والميكروبات فقد ارتفع سعره إلى 150 إلى 350 دينار.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار الخضر والفواكه في بداية انتشار الفيروس، فقد سجلنا وفرة كبيرة لها، قبل أن ترجع أسعارها للاستقرار من جديد، حيث قدر سعر البطاطا 55 دج، بعد أن قفز إلى 100 دج، أما الطماطم فسعر 1 كلغ قدر بـ75 دج بعد أن تجاوز الـ120 دج، ولعل ما ساهم في رفع الأسعار بهذه الطريقة هو انتشار الإشاعة والأخبار الكاذبة بخصوص ندرة هذه الخضر وبعض المواد الاستهلاكية كالزيت والسكر قبل أن تتدخل الجهات المعنية ممثلة في وزارة التجارة ومصالح الأمن والجهات القضائية من خلال ملاحقة مروجي هذه الإشاعات المغرضة.

## عمال النظافة في الميدان كل وقت

ميدانيا رفع عمال النظافة وباقي المصالح الأمنية خاصة الدرك الوطني والأمن والحماية المدنية من درجة استعدادهم لمواجهة الفيروس منذ انتشاره خاصة ما تعلق بعمليات تعقيم الشوارع والأحياء الشعبية، خاصة في الفترات الليلية وموعد بداية تطبيق الحجر الجزئي، الذي تعاملت معه المصالح المعنية بصرامة كبيرة من خلال تشديد الإجراءات وإصدار قرارات فرض عقوبات على الأشخاص الذين لا يلتزمون بالحجر الجزئي داخل منازلهم.

وتجند عمال النظافة بباتنة لمواجهة الفيروس، حيث لا يقتصر تدخلهم على تنظيف وتعقيم الشوارع، في الفترات الصباحية فقط بل يعملون ليلا بكد وجد بعد أن وفرت لهم البلدية كل وسائل الحماية من ألبسة وأقنعة وواقيات وجه وقفازات ومعقمات.

ويقوم عمال البلدية بملء العديد من الخزانات الخاصة بشاحنات الدرك الوطني الخاصة بالرش بالمياه المعقمة، في الوقت الذي يكون فيه عمال آخرون موزعين عبر إقليم البلدية في عمليات تعقيم لا تنتهي حتى تبدأ من جديد مع عدة هيئات أخرى، أسفرت عن تعقيم وتطهير أكثر من 250 فضاء عمومي من طرقات وشوارع ومرافق عمومية.

من جهة أخرى، كشفت المؤسسة العمومية الولائية للنظافة «كلين بات»، عن تسجيلها لتراجع كبير في كميات القمامة المرفوعة، بسبب تطبيق نظام الحجر الصحي، الذي نتج عنه غلق للمحلات التجارية على غرار المطاعم والمقاهي والتي كانت أكبر منتج للقمامة، حيث أشارت ذات المؤسسة إلى مواصلتها

إجراءات الحجر في الأحياء الشعبية والقاطنين بالعمارات السكنية واستمرار حالة الإهمال واللامبالاة للمواطنين خاصة فئة الشباب والأطفال وحتى الكبار في السن.

ولاحظنا تجمعات الكثيرين للتسامر واللعب وارتشاف القهوة دون مبالاة بخطر فيروس كورونا، رغم تسجيل 4 وفيات وتأكيد إصابة أكثر من 26 حالة، فسجلت حركية عادية للمواطنين والمركبات رغم تأكيد من تحدثنا إليهم بهذا الخصوص عن تفاديههم للمصافحة أو التقبيل، وكذا استعمال المعقمات خلال التواجد خارج المنزل.

وخلال دخول إجراءات حظر التجول سجلت مصالح الأمن المختلفة العديد من المخالفات ضد مواطنين كسروا إجراءات الحجر الجزئي الإجباري، الأمر دفع بذات المصالح إلى تحرير مخالفات ووضع عشرات المركبات في المحاشر البلدية، خلال أسبوع منذ انطلاق تطبيق الحجر الجزئي.

## ارتفاع قياسي في استهلاك الماء

من تداعيات كورونا أيضا بعاصمة الأوراس باتنة، تسجيل ارتفاع قياسي لاستهلاك الماء، حيث سجلت مصالح وحدة الجزائرية للمياه ارتفاعا في مؤشر الاستهلاك، منذ بداية الحجر الصحي الجزئي، وقد أرجعت مصادرنا توجيه هذه الكميات الكبيرة من المياه لأغراض النظافة والتعقيم والتطهير لمواجهة الفيروس.

كما منحت الجهات الولائية المعنية بتطبيق إجراءات الحجر رخصا استثنائية للجزائرية للمياه لتمكينها من التدخل الآني وضمان استمرار الخدمة العمومية ومواجهة مشاكل التسربات المائية التي تظهر بين الحين والآخر وتعيق وصول المياه للشرب لمختلف التجمعات السكنية، حيث سخرت ذات المصالح كل إمكانياتها المائية والبشرية لضمان توفير المياه للشرب.

واستثنى من هذا الإجراء عمال

المصالح والفرق كالصيانة والاستغلال، وعمال الفرق العملياتية ومراقبة الجودة والنوعية، وفي إطار الإجراءات الوقائية المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا، كشفت مصادرنا اتخاذ مدير الوحدة لعدة تدابير صارمة، على غرار تمكين عمال الوحدة من مختلف أدوات التعقيم والتطهير والوقاية من قفازات وكمامات وباقي لوازم ومعدات الحماية، كما قررت ذات المصالح وقف عملية قطع التموين عن السكان بسبب الظرف الراهن، على الرغم من تراكم الديون التي أثرت على نشاط وحدة الجزائرية للمياه، حيث يندرج القرار في إطار مجهودات النعثة الوطنية لمواجهة الفيروس وتخفيف تأثير هذه الجائحة على المواطنين.

لعمليات جمع القمامة بالتوازي مع عمليات التعقيم التي أصبحت النشاط الأهم للمؤسسة غير أنها لم تؤثر على وتيرتها في رفع القمامة عبر الأحياء وتنظيف الشوارع.

## جاهزية كبيرة في مواجهة الأزمات

لا يكاد يمر يوم منذ انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 بباتنة ومصالح الأمن المختلفة في مواجهة يومية دون انقطاع للفيروس من جهة ومحاربة الجريمة المنظمة والحضرية من جهة أخرى، حيث سيطرت كل من مصالح الأمن الوطني والدرك برنامجا خاصا يتلاءم وإجراءات الحضر الجزئي والحجر الصحي.

وسجلت ذات الأسلاك الأمنية العديد من العمليات الشرطية والدركية للتصدي للجريمة وكذا المضاربة والغش والاحتيال من طرف التجار والأشخاص الذين راحوا يستغلون الفرصة لتهريب سلع المواد الغذائية، ورفع الأسعار، خاصة ما تعلق بمادة السميد، إلى جانب عمليات تطهير وتعقيم الشوارع التي تركت ارتياحا كبيرا لدى الساكنة.

وأبانت ذات المصالح الأمنية المشتركة جاهزية كبيرة في مواجهة الأزمات خاصة ما تعلق بانتشار الأوبئة، حيث تم تجنيد أعوان من الشرطة والدرك بعدة وسائل وتجهيزات، لرش الشوارع، وتقديم النصائح والتوجيهات للمواطنين بتوخي الحيطه والحذر وكيفية تعقيم المنازل بمختلف المواد الخاصة بذلك، وقد تم تسخير لإنجاح العملية كل الإمكانيات البشرية والمادية من عتاد للتدخل مع التركيز عل الفترة الليلية للقيام بذلك نظرا لقلة حركة المركبات والمارة.

وقد نجحت ذات المصالح في وضع حد لعمليات المضاربة والندرة في المواد الغذائية، وحتى المواد الصيدلانية، خاصة مواد التعقيم والكمامات الطبية التي تم حجز الآلاف منها وتقديدها للجهات المعنية على غرار الهلال الأحمر الجزائري الذي قام بدوره بتوزيعها على المرابطين في الصفوف الأمامية لمواجهة الفيروس كعمال قطاع النظافة والصحة.

## ازدحام في الأحياء الشعبية

كما تم رصد عودة تدريجية حذرة وأحيانا خفية لفتح المحلات التجارية رغم قرارات الغلق وخروج المواطنين للشوارع ومختلف الفضاءات العمومية خاصة بمخارج المدن وضواحيها، الأمر الذي أثار مخاوف المختصين من عودة مظاهر التقارب الاجتماعي والاحتكاك واحتمال عدوة انتشار الفيروس المعدي.

فبعدما كانت أهم الشوارع التجارية خالية، أصبح التواجد المكثف للمواطنين خاصة بمدن باتنة، عين التوتة، بريكة، مروانة مقلقا نظرا لعدم احترام

لا تختلف كثيرا يوميات سكان بلديات ولاية باتنة الـ61 عن باقي ساكنة الولايات الأخرى التي تعيش الحجر الصحي، ورغم تسهيل السلطات العمومية تسجيل حالات تعكس تهوّر بعض الشباب المراهق غير مدركين لمخاطر الاستخفاف بالوباء فيما تقوم مصالح الأمن العمومي بمعالجة ظواهر سلبية بطريقة تحويل مركبات ودراجات المخالفين للحشور وفرض غرامات مالية على الراجلين أيضا.

«الشعب»، رافقت ميدانيا حالة الترقّب والتوجس التي يعيشها السكان خوفا من انتقال العدوى، منذ بداية تفشي الفيروس، الأمر الذي أثر على سلوكيات المواطنين، بين تهافت وراء اقتناء بعض المستلزمات الغذائية خاصة واسعة الاستهلاك على غرار تشكّل طوابير طويلة ببعض البلديات خاصة ذات التعداد السكاني الكبير على مادة السميد، رغم مضاعفة الإنتاج ببعض الوحدات المحلية، غير أبهين بإجراءات الحجر الصحي الذي يحتم البقاء بالمنزل، وأخذ الحيطه والحذر وفقا لنداءات المصالح الطبية المعنية.

## وفرة الخبز والخضر والمواد الغذائية

ساهمت عملية مضاعفة إنتاج مادة الدقيق ببعض مطاحن ولاية باتنة، في التخفيف من حدة وطول وكثرة طوابير المواطنين أمام نقاط البيع المستحدثة وبعض المحلات التجارية التي تباع هذه المادة التي شهدت ندرة كبيرة في الأيام الأولى لانتشار كورونا رغم تطمينات المسؤولين بوفرة السميد غير أن صور التهافت طبعت يوميات السكان خاصة بنقطة «سومباك» والمطاحن بالمرج الشمالي لمدينة باتنة، مقابل محطة القطار بوسط المدينة.

في المقابل، تعمل المخازير بطاقتها العادية، حيث سجلنا وفرة كبيرة لمادة الخبز التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين خاصة الذين لم يسعفهم الحظ في اقتناء السميد، حيث لجأ أصحاب المخازير إلى إجراءات التعقيم وإتباع أساليب الوقاية والحيطة خلال إنتاجهم لهذه المادة وكذا خلال عملية بيعها الأمر الذي استحسنه المواطنون.

من جهة أخرى، سجلت أسعار الثوم الجاف والليمون، بالموازاة مع انتشار الفيروس كورونا قفزة ملفتة للانتباه لا سيما مع نصائح الأطباء والمختصين التي تدعو إلى استعمالها كمضادات حيوية وطبية لمحاربة أي علامة من علامات الإصابة بالفيروس ومنها الأنفلونزا العادية.

وحسب الجولة القصيرة التي قادت «الشعب» إلى بعض الأسواق وكذا محلات بيع التوابل ومحلات الخضر والفواكه، وقفنا على الارتفاع الكبير في أسعارها،



## قراءة في الأحداث



بقلم: محمد بوعزارة

## شعارات انسانية زائفة وقيم ديمقراطية مغشوشة

وقد جاءت جائحة كورونا اليوم لتُؤزِّي كثيرًا من الشعارات الإنسانية الزائفة والقيم الديمقراطية المغشوشة التي لطالما بَشَّر بها الغرب، خصوصًا خلال العشريّات الثلاث الماضية التي تلت سقوط حائط برلين وانهيار القطبية الثنائية و بروز العولمة وظهور قطبيّة أحادية كاسحة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ثم ما هو العالم يُشهد صعود بعض أقطاب التيار اليميني المتطرف في العديد من دول أوروبا الغربية و بروز تيارات يمثلها هذا اليمين تتوزع حسب التقسيمات التالية :

- **يمين عنصري.**  
- **يمين فاشي.**  
- **يمين راديكالي.**

وهذا اليمين بتركيباته وأصنافه المتعددة لا ينتمي لأوروبا الغربية فقط، بل إنه يمثل جزءا من دول أوروبا الشرقية التي انبثق بعضها من الجمهوريات السوفييتية السابقة، ومن يمين أوروبا الشمالية التي لم نعهد فيها بشكل مفضوح من قبل ظاهرة التطرف مثل السويد والدانمرك وهولندا والنمسا وحتى بريطانيا وسويسرا، ناهيك عن فرنسا التي برزت فيها منذ عدة أعوام مارين لوبين زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني خلفا لوالدها الضابط السابق في الجيش الفرنسي بالجزائر جون ماري لوين الذي طُلّق السياسة بسبب خلافات حادّة مع ابنته التي طردته من حزبه اليميني المتطرف منذ 2015 بعد أن سرقتها منه حزبه اليميني المتطرف، وتكررت حتى لمفهوم الأبوة بشكليها البيولوجي والسياسي معا، فكيف لامرأة هذا دينها مع والدها ألا تعمل على تأجيح الكراهية ضد المسلمين خصوصًا والمهاجرين عموما.

وقد قرأنا باستغراب تحليلاً مشوّهاً لحقائق الواقع خُزِنَتْهُ أحد «الباحثين» العرب ذكر فيه بأن أسباب صعود التيار المتطرف في أوروبا يعود إلى تقاطع أزمة اللاجئين وأغلبهم حسبه من المسلمين العرب في أوروبا.

ويبدو لي أن هذا التحليل الأعرج من هذا المحلل العربي البعري الذي يُدعى محمد حامد نسي أن أسباب هذه الهجرة القسرية تمت نتيجة المظالم التي طالت الكثير من شعوب البلدان العربية سواء بسبب وجود أنظمة دكتاتورية حاكمة ساهم الغرب أصلا في صنعائها ودعمها بمختلف وسائل الدعم، وجعل من بعض «قاداتها العرب» مجرد أعوان يتقاضون أجورهم بالعملة الصعبة من مخابرات تلك الأنظمة الغربية «الديمقراطية»، وهو أمر سبق لعدد من الصحفيين العرب، ومن بينهم الراحل محمد حسنين هيكل أن تناولوه في كتبهم وكتاباتهم، أوتنتيجة إشاعة ما اصطلح عليه بـ «الفوضى الخلاقة» والإرهاب في تلك البلدان العربية التي وجدت نفسها في مواجهة تنظيمات إرهابية تنهني «الجهاد الإسلامي» مثل تنظيم «داعش» الذي هوي حقيقة الأمر مثل تنظيمات إرهابية أخرى، ومن بينها «القاعدة» التي تنهني الفكر الجهادي الإسلامي، وإن كانت في حقيقة الأمر سوى صناعات مفبركة وأدوات غربية بهدف ضرب الكيانات العربية الهشة أصلا في العمق وإحداث تسييسات دينية ومذهبية بعد أن عملوا في السابق، بل وما يزالون على إحداث تقسيمات عرقية وجهوية في العديد من الأقطار العربية والإسلامية.

والحقيقة أن هذه العوامل قد جعلت الكثير من الفئات المتخلفة وخاصة رجالا وحالات الفكر والسياسة والباحثين في علم التاريخ والحضارات في الشرق كما في هذا الجزء من

الشمال الإفريقي يستعيدون وعيهم بشأن ما يُدبر ضد أوطانهم من مؤامرات ودسائس.

## اصوات ناعقة لا تعرف الحقائق

صحيح أن هناك بعض الأصوات الناعقة التي لا تعرف الحقائق التاريخية تلجأ بين الحين والآخر إلى تسويد الماضي برمته .لتجعل الأجيال الحالية تتنكر لماضيها، وتكفّر بحاضرها، وتُثَامِن من مستقبلها - وهي لا تُدكّر هذه الأجيال سوى بقصص التقاتل والتناحر بين المسلمين، وتحاول في نفس الوقت أن تطوّي الصفحات الزاهية من التاريخ العربي الإسلامي وتتجاهل كل ما وصل إليه المسلمون خصوصا في ظل الدولة العباسية والدولة الأموية ودولة الأندلس قبل أن تتكالب عليها قوى الشر والعنوان ويدخل أمرؤها في صراعات بينهم وفي ما اشتهر بحرب الطوائف، تماما كما تكالب هذا الغرب علينا نحن الجزائريين بقيادة فرنسا ومن التف حولها من أساطيل الغرب في موقعة نافرين التي أدت إلى تحطيم الأسطول الجزائري الذي كان يرعب تلك القوى، ومن ثم التمهيد للاحتلال الفرنسي للجزائر رغم كل ما قدمته الجزائر من مساعدات ومن حماية عسكرية لفرنسا التي استجذبت بالأسطول الجزائري مرارا من اعتداءات بعض الدول الغربية عليها.

ويبدو لي أن جائحة كورونا قد كشفت لبقية العالم عن القناع الإنساني المغشوش الذي ما تزال بعض دول الغرب تخفيه كل ما تعلق الأمر بالإنسان الذي لا ينتمي للغرب، فبعد أن كالت القوى الغربية الاتهامات للصين بشأن جائحة كورونا، وجدنا كيف أن طبييبن فرنسيين راحا يتسبحان بدون حياة على الناس في إحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية بالدعوة لإجراء تجاربٍ على المواطنين الأفارقة في القارة الإفريقية بشأن اللقاحات والأدوية التي يمكن أن تعالج من جائحة الكورونا، وكان هؤلاء الأفارقة - ونحن جزء لا يتجزأ منهم - قد أصبحوا بذلك حقل تجارب مثلهم مثل الفئران!!

وهذه التصرّجات الهمجية الخالية من كل روح إنسانية والتي لا يمكن وصفها إلا بالتصرّجات الموبوءة تُذكرني بالعديد من الممارسات المشينة التي أقدم عليها عتاة المستعمرين وغلاة المسكرين الفرنسيين أثناء احتلال بلادنا .

## «ليت أهل الجرائم يعرفون مذهب في العفو، حتى يذهب الخوف عنهم»

فقد جرب الفرنسيون ومن جاء بهم من أوروبيين متعظمين لدماء الجزائريين ونهب خيراتهم في حملتهم الاستعمارية ضد الجزائر مختلف أنواع التعذيب والتجارب على شعبنا لإبادته وتركيه.

فقد سُقت التجربة النوية الفرنسية بصحراء الجزائر في خمسينيات وستينيات القرن الماضي بعمليات فظيعة مارسها المحتلون منذ بداية احتلالهم للجزائر واستمر فيها إلى نهاية الاحتلال.ومن بينها قيام العديد من البواخر الحربية الفرنسية بشحن عظام آلاف الجزائريين بما فيهم الأطفال بعد قتلهم بطرق بشعة وفي مجازر جماعية يندى لها الجبين نحوالوأتى الفرنسية وإرسالها إلى مصانع السكر تحوّلها إلى قلع من السكر، ناهيك

كما برز العديد من العلماء والأطباء المسلمين

## هل يُعيدُ «كورونا» أنوارَ الشرقِ من جديد؟..



الذين قدّمُوا خدماتٍ جليلة للלבب الإنساني في وقت كانت فيه أوروبا غارقة في الظلام والخرافات ويخاف أمرؤها حتى من مجرد ساعة حاطية تهدى إليهم من بعض أمراء الشرق.

وقد كان من بين أبرز العلماء المسلمين الذي يعتبر أول طبيب وعالم في علم الأوبئة أبوعلي الحسين بن علي المعروف بابن سينا الذي كان يوصف بالرئيس، وكان يعطي قيمة كبيرة للفكر والعلم، إذ أن من بين ما يُقَلّ عنه قوله : « إن قوة الفكر قادرة على إحداث المرض والشفاء منه في نفس الوقت ».

ويقال بأنه ترك وراءه حوالي 450 كتابا في مختلف التخصصات العلوم، وأنه لم يبق من هذه الكتب للأُسف سوى أقل من 240 كتابا. وقد عُرفَ عنه أنه كان موسوعيا، فقد نَطَمَ الشعر، وتبحّر في علوم المنطق والفلك والطب والفلسفة والرياضيات.

ولعل أهم البصمات التي تركها ابن سينا للبشرية في مجال اكتشاف الأوبئة الناقلة للأمراض، أنه كان أول من أشار إلى خطورة التأثيرات التي يُحدّثها الهواء المُلوّث الفاسد بنقل الجراثيم المُحدّثة للأوبئة للإنسان، مع العلم أن العصر الذي عاش فيه ابن سينا لا يمكن قد عرف بعد لا التلوث البيئي ولا الانبعاث الحراري نتيجة عدم وجود تصنيع في تلك الفترة، ولا وجود سيارات تسبب في التلوث البيئي، فقد ولد ابن سينا عام 890 م وتوفي عام 1037 م، إذ لم يكن حينها قد بلغ الستين عاما، ومعنى ذلك أنه كان سابقا لعصره.

## اكتشافات ابن سينا في الطب لم تكن حكرا على المسلمين

واللافت للنظر أن اكتشافات ابن سينا وخاصة في مجال الطب لم تكن حكرا على المسلمين ليستفيدوا منها وحدهم، بل جاءت لتستفيد منها البشرية كلها، مثلما استفادت البشرية لاحقا من بعض الاختراعات المختلفة لعلماء من مختلف بقاع العالم.

ولكن روح الجشع وطغيان المادة وظاهرة التسلط لدى عدد من الحكام في العالم وفكر

وفي مقدمتهم روبرت أوبنهايمر على صناعة قنبلة قتلت آلاف الناس الأبرياء في مدينتي هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين، وكذلك الأمر لمخترع الديناميت ولميخائيل كلاشينكوف مخترع الكلاشينكوف الذي أصيب بإحباط كبير بعد أن أصبح سلاحه آلة للقتل مثلما هوآلة للدفاع..

لقد اختبأ الغرب منذ الحرب العالمية الثانية خصوصا وراء عدة شعارات زائفة تارة باسم ضرورة تكريس قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والدفاع عن الأقليات، وتارة أخرى باسم محاربة الأنظمة الديكتاتورية محاولا بذلك إخفاء الوجه المستتر للجشع الذي كان يسكنه وحتى بعض الأحقاد التي ظل يخفيها ضد الإسلام منذ الحرب الصليبية والتي لم تغب حتى وقت قريب عن ممارسات ولا خطابات بعض القادة الغربيين، ومن بينهم الرئيس الأمريكي الأسبق بوش الابن عندما جاهر بذلك على الملأ عقب أحداث الحادي عشر سبتمبر 2001.

وقد كان الغرب عموما يحاول رغم الاختلافات في المصالح بين دوله وتكتلاته أن يظهر بين الحين والآخر بأنه متماسك سواء تحت لواء الحلف الأطلسي، أوحت لواء التكتلات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي الذي جاء على أنقاض السوق الأوروبية المشتركة.

لكن جائحة كورونا اليوم أفسدت كل التكهات وبيّنت أن مفهوم الدولة القومية والمصلحة الضيقة لهذه الدولة أوتلك هي فوق كل الاعتبارات والحسابات.

وقد بات الملاحظون على ضوء هذه التغيرات يطرحون ملاحظات مفادها أن هذا العالم المسكون بالمادة والجشع والذي غابت عن بعض أنظمتها الروح الإنسانية وعامل التضامن سيقبّلت لا محالة، وأن بعض دول الشرق رغم أمراض التسلط الداخلي والحكم المنغلّق على نفسه التي سادت بعض أنظمتها في السابق، ثم عودة بعض دوله لاكتساح السوق العالمي خاصة الصين والهند، والتمدد الهادئ في مختلف قارات العالم، والقدرة على معالجة وباء كورونا بأعصاب باردة ونجاحة وسرعة فائقة وتحويل هذه الجائحة إلى عنصر قوة والاستثمار فيها سياسيا وتجاريا، هي مؤشرات على عودة الشرق إلى سالف عهده ليستعيد بذلك أنواره ومجده التليد الذي ضيعه منذ قرون.

وإذا ما حدث هذا فإن تلك الروح الشرقية الشفافة من شأنها أن تُعيد الإنسانية للإنسان وإلى الكرة الأرضية من جديد، وتعيد شمس الشرق وأنواره من جديد من الشرق بعد أن غَطّاها ضبابُ الغرب سنين طويلة.

المدني تحرك طواعية في هاته الازمة، ولم ينتظر مناشدة احد اودعوة رسمية لذلك. والرئيس في هذا الاطوار يشدد على نضج المجتمع المدني الجزائري الذي اكد على توافر اربعة شروط عالمية وهي: • أولا مجتمع مدني طوعي: وهذا ظهر من خلال التحرك الطوعي الطبيعي للشهداء الجمعويين وسواعد الخير من شباب الجزائر. • ثانيا مجتمع مدني مستقل: اي يتمتع بكامل الاستقلالية بعيد عن الاملاءات الرسمية من قبل السلطة ومتحرار من التوجهات السياسية والحزبية ويعيد عن اي ادلجة فكرية، وهمه الوحيد هوالوطن والانسانية. ثالثا المؤسسة :

## وجهة نظر

في ظل تداعيات «كوفيد-19»

## حلول واقعية لإنقاذ الموسم الدراسي



بقلم د-وليد بوعديلة جامعة سيكيدة

يكثّر الحديث، لدى مستوفي وعمال قطاع التربية والأولياء على طرق حل إشكالية إنهاء الموسم التعليمي بسبب توقيف الدراسة في الأسبوع الأخير من الفصل الثاني تبعه القرار الرسمي بتمديد الاجراء جراء الحجر الصحي والمنزلي لمواجهة تفشي وباء كورونا.

ازداد النقاش حدة مع ظهور بعض السبلبات في الحلول التربوية الإعلامية والتكنولوجية وتقديم الدروس عبر الوسائط، وعدم تأقلم التلميذ.من جهتنا نرى انه لتقديم الحلول علينا العودة لطبيعة المناهج ولسير الدروس وواقع المنظومة التربوية ككل. نعتقد ان من المحطات التي يجب التوقف عندها نوعية البرامج في مختلف المستويات التعليمية.

سنجد في الغالب شكوى الجميع ( أساتذة، مفتشون، تلاميذ، أولياء)،من كثرة الدروس، وتجاوز بعضها للمستويات الذهنية للتلميذ، بمعنى أن الدرس أكبر من وعي وسن التلميذ، والأمثلة كثيرة خاصة في مواد التاريخ، التربية المدنية، الرياضيات، الفيزياء.هذه المسألة تسجل في الطور الابتدائي الى الثانوي، فإذا اتفق أبناء القطاع على وجود كثافة في البرنامج، ثقل المحفظة.فإن حل مواجهة مشكلة إنهاء الموسم الدراسي قد بدأت في الوضوح.

ساكون أكثر كشفا لمقترحي:إن وباء كورونا كشف لنا أهمية الاهتمام بالبحث العلمي ومساعدة مستخدمي الصحة وترقية المنظومة الصحية بكل هياكلها.فقد يكون توقيف الدراسة هوالحل لإعادة النظر في المناهج وفي كل عناصر المنظومة التربوية التي أنتجها الجيل الثاني واستراتيجيات رجال ونساء للنظام السابق.

ويما أننا في ضائقة مالية ناتجة عن الوباء وانهيار أسعار النفط، وفي ظل الاضطراب النفسي والهلع القلبي والفكري عند التلاميذ وأولياءهم، مع الاكتفاء بدروس الطورين الابتدائي والمتوسط ربعا لملال، الجهد والوقت...باختصار، ندعولما يلي بالترتيب:

1 – حساب معدل التلميذ في الفصلين الأول والثاني للنجاح. 2 – مرور التلميذ الذي لم يستطع النجاح في الفصلين لاستدراك في أول أسبوع من شهر جوان الداخل، وأآخر أسبوع من شهر أوت 2020.

– عدم تنظيم امتحانات الخامسة ابتدائي والرابعة متوسط.

4 – تنظيم البكالوريا في بداية جوان،والأسبوع الأخير من شهر أوت أو، بداية سبتمبر القادم،لأننا نضمن الانتقال من وزارة التربية لوزارة التعليم العالي، مع الاكتفاء بدروس من الفصلين المدرسين فقط، على ان تقدم الدروس المتبقية عبر القنوات والوسائط التكنولوجية المختلفة، بمعنى يتحصل التلميذ على الجانب العلمي، لكن دون انجاز التقييم لكشف القدرات، وهذا استثنائيا بسبب أزمة الوباء.

5 – على المعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار، تخصيص أسبوعين أوثلاثة من بداية الدخول المدرسي لتقديم أهم دروس خاصة بالفصل الثالث غير المدرس بسبب الوباء.بطريقة مكثفة ومبسطة، مدعومة بمختلف الوسائط التكنولوجية لضمان حصول التلميذ على دروس خاصة بأهم المحاور المساهمة في تكوينه البيداغوجي، والمساعدة له في المستوى الأعلى،مع تجاوز دروس تقوى مستواه الذهني أوأالت نقدا كبيرا من المختصين.كما يمكن التفكير في تجاوز كلي للفصل الثالث وعدم العودة له بالمطلق. في الأخير

هذه بعض مقترحات حلول لإنهاء الموسم الدراسي الحالي وهي قابلة للنقاش، فقط لنضع مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار ولنتأمل الطرف الصحي والمالي للجزائر، لا نتسرع في اتخاذ القرار، ولنتنظر جيدا في الأبعاد النفسية والتربوية لأبنائنا.دون نسيان ظروف المعلم والأستاذ وكذا تجاهل الطرف العالمي وأخطار الوباء.

اللهم احفظ الجزائر ونجيبها من الوباء والبلاء.

## طرف ثالث في تسيير الازمة

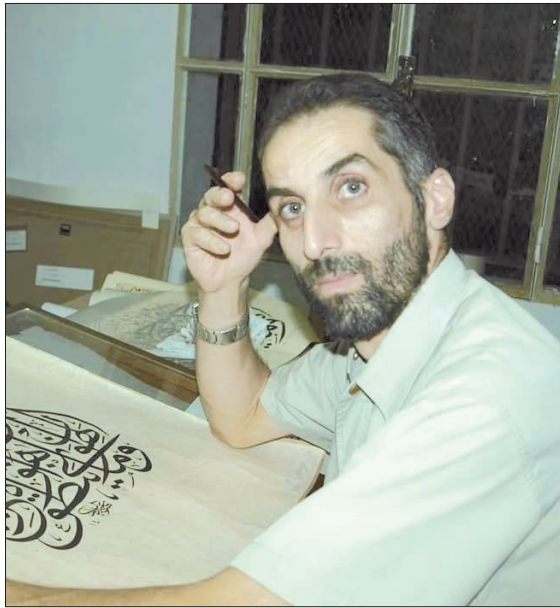
## رؤية جديدة للمجتمع المدني في الجزائر

اي مجتمع مدني مأسوس من خلال تنظيم قانوني واداري يهكل عمل المجتمع المدني وينظم نشاط الجمعيات والنقابات والوادي الثقافية والرياضية والمنظمات الطلابية وكل التنظيمات المدنية، وهذه النقطة التي ركز عليها رئيس الجمهورية من خلال رؤيته الى اعادة بناء المجتمع المدني وهيكله دوره وادراج عدد من الجمعيات ذات النفع العام. فالمجتمع يكاد يكون شريك لاي فعل سياسي واقتصادي وطني. • رابعا الغائبة: من خلال مجتمع مدني هادف له غايات ومسطر لبرنامج عمل، ليكون المجتمع المدني عامل مساعد بل مجتمع مدني فاعل في

صناعة القرار وشريك في كل منجز وطني، وهنا ينبغي ان نركز على عامل القيم في الفعل الجمعوي القادر على تحقيق الأفضل. لا ننسى ان الجزائر مقبلة على مرحلة جديدة في تاريخها، وبماكانها ان تحول هذه الازمة الى فرصة لنهضة البلاد وتحرير الاقتصاد والابتكار والتحول نحومجتمع جديد في اطار مشروع مجتمع يربط بين مقدرات البلاد المادية من ثروات طبيعية وبين القدرات الانسانية المتمثلة في العقول الجزائرية والسواعد الخيرة، لان اهم مشروع هوالمشروع الذي يستثمر في الإنسان.



## الخطاط عبد السلام كسكسة لـ «الشعب»: موهبتني ساعدتني على تحمل الحجر المنزلي



أني أقوم بأعمال صيانة و أعلم أبنائي بعض الأشغال اليدوية، علاوة على قيامي بتصليح عدة أجهزة كانت معطلة مثل ماكينة الخياطة المنزلية و صنع القهوة ، إلى جانب بعض أشغال الصيانة ،مثل طلاء الأبواب و تصليح الأقفال بالبيت، كما سمح هذا الحجر لبناتي من تعلم أسس الخياطة بالماكينة، أما الصغار فتأثحت لهم فرصة للعب ومداعبة العجينة، مشكلين منها أشكالاً و أجساماً معبرة عن أفكارهم».

واصل كسكسة حديثه « بصفتي كفنان عصامي ، فانا اعتبر بأن الخط هو هواية، وليس مصدراً للرزق ، لكن له دور كبير في راحتي النفسية ،إذ عند عودتي الى منزلي كل يوم أجد نفسي مجبراً على ملامسة الريشة للترفيه على نفسي بساعة أو ساعتين ، حيث أكتب فيها أو أصنع فيها لوحة أشارك بها في ملتقيات أو مهرجانات قادمة أو مسابقات، كما أكدت في هذا المقام بأنه كانت لي عدة خرجات إلى اسطنبول، فتعلمت الكثير من صنائع الخط من،كصناعة الورق و تجهيره و صناعة الحبر و صناعة الأقلام بشتى أنواعها ، و الزخرفة ، شاكراً في هذا الصدد ،وزارة الثقافة التي لم تبخل علياً ابراز أعمالي في كل مهرجانات الخط والزخرفة التي أقيمت منذ 2007 الى يومنا هذا، حيث كانت تقدم لنا الدعوات للحضور ، وقد تعلمنا منها الكثير» .

اختتم الفنان كسكسة حديثه بالقول « بان ملازمة البيت صارت بالنسبة لنا أكثر من وأحب أخلاقي ، بحكم أننا فقدنا جيران وأقارب بسبب هذا الفيروس ، الذي هو فعلاً حقيقي ولا أحد ينكره ، على أمل أن تكون هذه الجائحة أزمة عابرة بأقل خسائر وتكاليف ، لكوننا معنيون بما نقوم به السلطات ، لان ذلك هو خير للبلاد والعباد ، بالرغم من قساوة الحجر و المكوث في البيت بالنسبة لعموم الناس» .

**كشف الخطاط  
العصامي عبد السلام  
كسكسة ابن عاصمة  
التيطري بالمدينة، أن أيام  
الحجر الصحي،مكنته  
من انجاز عدة لوحات  
فنية في غاية من الدقة  
والتركيز ، باعتبار أن  
ذلك يتطلب حسيه تأن  
ووقت كبير .**

### المدينة : علي ملياني

أكد الفنان كسكسة في تصريح لـ «الشعب» « لقد كرس الوقت والجهد لتجسيد افكاري و اطلاق العنان لموهبتي ، خصوصاً وأنني لست من النوع الذي ينزعج لمثل هذا الظرف ، خصوصاً واني في الكثير من الوقت في تواصل دائم مع الأصدقاء داخل وخارج الوطن عبر الانترنت .»

وأضاف محدثنا المختص في خط الثلث ، بأنه بالإضافة إلى انجاز هذه الأعمال الفنية الدقيقة « أقوم أيضا ببعض الأنشطة بصفة يومية ويتم عرضها في الفيسبوك، حيث يسمح لنا العالم الأزرق بتبادل النصائح و الإرشادات و النقد الإيجابي لأعمالنا ، كما يوجد بعض الأصدقاء من يقدم دروساً على المباشر، و منهم من يعرض فيديوهات مسجلة على طريقتهم في «الطوباة» أو انجاز اللوحة الخطية أو«الحروفية» ، وكل على قدر علمه وتجربته».

وعن تخصصه قال « أنا أتمتع بميلي لخط الثلث بنوعيه- الجلي والدقيق- و كل نوع عنده خصائصه و أدواته ، كما أن خط الثلث الدقيق يمتاز عن غيره من الخطوط ، على أنه قرين مع خط النسخ... لذا فانا أجد نفسي مضطراً في حالة انجاز لوحة في الثلث الدقيق أن أكتب معه خط النسخ» .

واصل حديثه قائلاً « أنا لم أتلق أي نصائح بملازمة منزلي ، لكوني مجبراً بالبقاء به بصفة تلقائية، مثل الناس الآخرين ، من منطلق أنه من يملك صنعة مثل الخط والحمد لله بيده، فإنه لن يشعر بالملل من كثرة المكوث في البيت طويلاً، فضلاً على

## كاكي .. قامة فنية تركت بصمتها على الركح أعطى معنى مغايراً للاقتباس بالفتح على المناهج الغربية

منذ انطلاوقته قبل شهر من الآن، فتح منتدى المسرح الوطني الجزائري، عن طريق منصته الافتراضية، الباب على مصراعيه لنقاد وأكاديميين وحتى فنانين مسرحيين، من أجل التطرق لشتى المواضيع ذات العلاقة بالفض الرابع، وهو ما حاولت «الشعب» مواكبته ونقلت بعض تفاصيله في مناسبات عدة .. وبوصله العدد الثلاثين، ناقش المنتدى موضوع «ولد عبد الرحمن كاكى: نحو تأملية أكاديمية»، الذي قدمه الأستاذ ميلود طواهري .



الوعي الفني المسرحي، وجعل الركح مكاناً أفضل للإنسان انطلاقاً من قاعدة «التغيير يبدأ من الداخل». وخلص إلى أن «سالتنا المسرحية هي إيجاد بيئة ديدكتيكية تفاعلية تجمع مهتمين في القوى المسرحية وتطوير الذاتية الفنية». للتذكير، فإن ميلود طواهري أستاذ التعليم العالي لعلم الاجتماع بجامعة تلمسان، درس بالمعهد العالي العربي للترجمة، وجامعة إيغري بفرنسا، وله العديد من المشاركات في المؤتمرات والملتقيات العلمية الدولية والوطنية، ذات الصلة بالأبحاث السوسولوجية في تعدد جوانبها من الثقافية إلى العمران فالإغماطية.

كما أنه عضو في فرق ومخابر بحثية، وله مؤلفات في الترجمة المختلفة، ومجالات عن علم الاجتماع وقضايا الفلسفة، وله اهتمامات معمقة بالمسرح الجزائري مركزاً على الممارسة من وجهة نظر البحث العلمي.

المسرحية، تقاديا السقوط في إعلاء شأن الشهادة الأكاديمية على الخبرة المسرحية. فالأكاديمية هي «جهد وثمار التغيير الإيجابي، وتبني الثقافة المسرحية انطلاقاً من الفلسفة الإنسانية العريقة التي تدعو إلى العيش في اللحظة من خلال اكتشاف أسرار القوى الذاتية وتطويرها، وتنشيطها».

ومن أهداف الأكاديمية التي دعا إليها كاكى: إيجاد بيئة إيجابية لجميع أنماط المسرح، وتنشيط التفاعل بين طلبة جامعة المسرح وشباب فرق المسرح، بغية إحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهم.

كما كان كاكى، يقول طواهري، كثير الحرص على تعلم كل جديد نافع في مجالات المسرح المختلفة، ومجالات التطوير الذاتي، بصفتها بوابة التأثير في الوعي العام للمجتمعات، وصنع، من اللحظة، أفضل احتمال ممكن لنا ولمن حولنا، بالارتقاء على سلم

مكانه المعاهد والجماعات، والغوص في حقيقة الفن الرابع عن قرب، ويتجارب واقعية حية من المسرح التطبيقي ومن المسرح التجريبي معا، ويضيف في اقتباسه: «أصبحت الأكاديمية في بلادنا مرادفاً، للأسف، لعلم التاريخ للمسرح، أو في أعلى درجة منحصرة في سيميائية النظريات والمقاربات الدالية»، وهو دليل آخر على ما أسماه «الفراغ الأكاديمي»، الذي «شارك في الوضع القائم للساحة الثقافية المسرحية». ورأى طواهري أن كاكى كان من الذين أسسوا لأكاديمية المسرح، وقام بتدريس المسرح في مختلف التجمعات الطلابية، أو ما يعرف بالجامعات الصيفية، إلى جانب مصطفى كاتب، ودعا من خلال الأكاديمية في المسرح، الشعبي منه بالذات، إلى العناية الفائقة بشكل ومضمون المسرحية، وأن لا يكون التنظير على حساب «العملية»

### أسامة إفراح

في العدد الثلاثين (30) من منتدى المسرح الوطني الجزائري، شارك ميلود طواهري بمدخله عنوانها «عبد القادر ولد عبد الرحمن كاكى... نحو تأملية أكاديمية»، تطرق فيها إلى هذه الشخصية التي «صنعت الجدل الفني والمعرفي على حد سواء»، ومما رآه فيه الدكتور أحمد حمومي، هو أنه «كان يرفض أن يوصف بأنه مدرسة رغم أنه فعلاً مدرسة في المسرح، وكان يكتب وفق رؤية إخراجية وأجاد إدارة الممثل، وقد أبدع في المسرح الملحمي وأعطى معنى مغايراً وخصوصاً للاقتباس حيث وظف المناهج الغربية، فتولدت لديه رؤية».

واعتبر طواهري أن «الكتابة عن الفن والفنان في زمن الجحود المبرمج، عملية صعبة لكنها لذيدة، وهي الذما تكون عندما يكون الحديث عن فنان ملاً فترة غير قليلة من حياته في الممارسة التراثية والفنية، والتخطيط لفعل مسرحي تغذيه موهبة متوقدة، وإصرار إلى غاية نبيلة: تطوير المسرح الجزائري واستمراره».

ورأى طواهري أننا، بالعودة إلى البدايات الأولى للمسرح الجزائري، «نفهم أن الرجوع إلى التراث كان أمراً محتوماً. فعلا، بعد فشل عروض جورج أبيض وطاهر علي الشريف، يلجأ إلى التراث (جحا، وألف ليلة وليلة)، كما أن علولة يلجأ إلى الشكل التراثي، الحلقة ليتصل مباشرة مع الجمهور بغية توعيته وتويره».

وكان ولد عبد الرحمن كاكى يرى في المسرح «متعة جماعية، وحفل جماعي (يتهيأ) له الناس، وتطور المسرح الحقيقي يتمثل في النقاء». كما أن المسرح حسبه لا يعني فقط «بحثاً وتنقيها وتمثيلاً و«كواليس» ومهرجانات ارتجالية الإبداعية... إنما المسرح دراية ودراسة متجددة وكتب وملتقيات وتحصيل علمي بالحصول على الشهادات العليا وامتلاكها، فالمسرح علم والعلم

### للترفيه على الساكنة في زمن «كورونا»

## «كتاب في كل بيت» وقافلة ترفيهية بجيجل

### ■ تجاوب من الطاقم الطبي وشبه طبي لمستشفى المدينة

لطاقم الطبي والشبه الطبي والإداري لهذه المؤسسة الاستشفائية نظير التضحيات المقدمة في محاربة جائحة «كورونا»، نشاطها الفنان آيت مدور محمد لمين من ولاية بجاية، وهشام بوجردة من بلدية جيملة جابت عشرة أحياء عبر إقليم بلدية جيجل وبمجموع 19 عملية تشييطية، ولسوء الأحوال الجوية تعذر علينا إتمام ثلاثة أحياء أخرى كانت مبرمجة.

كما تجاوب مع القافلة الفنية، سكان الأحياء التي زارتها هذه الأخيرة، وتفاعل معها الأطفال على الخصوص، وكانت لحظات جميلة قضاها مع الأطفال وهم في الشرفات وخلف النوافذ جراء الحجر المنزلي.

من جانبها، أطلقت مديرية الثقافة بالولاية، مبادرة «كتاب في كل بيت»، بغرض المساهمة في تقريب الكتاب من محبيه، خصوصاً في البلديات الجبلية والنائية، وبرمجت جيملة، كأول بلدية تتم على مستواها هذه المبادرة الثقافية، بتوزيع حصص هامة من الكتب على العائلات.

### جيجل : خالد العيفة

أطلقت جمعية الرؤية للتنمية ورعاية الشباب والطفولة بجيجل، قافلة ترفيهية لا متناص ضغط الحجر المنزلي وجدت تجاوبا من قبل المواطنين وكذا الطاقم الطبي وشبه الطبي والإداري للمستشفى محمد الصديق بن يحيى بمدينة جيجل، حيث عبروا لـ «الشعب» عن فرحتهم بهذه المبادرة التي ثمنوها والتي ستكون دافعا وحافزا مهما لهم لمواصلة عملهم النبيل وتضحياتهم خدمة للصحة العمومية، وناشدوا المواطنين بتقديم المساعدة البسيطة لهم والمتمثلة في بقائه بالبيت وان لا يخرجوا إلا للضرورة القصوى وفي ذلك خير لهم».

الانطلاقة التي تابعتها جريدة «الشعب» كانت تحت شعار «سلامتكم.. ابقوا في بيوتكم» بتنظيم زيارة إلى مستشفى محمد الصديق بن يحيى، وبمشاركة فنانين، وشركاء في هذه العملية الدرك، والأمن وطني والحماية المدنية، من أجل تقديم التحية والشكر والعرفان



## تداعيات مدمرة للفيروس على الوظائف والإنتاج

# إصابات كورونا تتجاوز 2.5 مليون في العالم



رغم مرور أزيد من شهر على دخول إجراءات العزل والحجر حيّز التطبيق بـ215 دولة ومنطقة، إلا أن حصيلة المصابين والمتوفين بـفيروس كورونا مازالت في ارتفاع مطرد، حيث أفادت الأرقام الصادرة أمس أن إصابات الفيروس القاتل حول العالم وصلت إلى 2ر58 مليون والمتعافين إلى 700 ألف حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى أزيد من 180 ألف، وفي ظل هذه الأجواء المخيفة حذرت الأمم المتحدة من «كارثة إنسانية» بسبب الوباء.

وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد حالات الإصابة والوفاة، تليها من حيث الإصابات إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وتركيا وإيران والصين وروسيا والبرازيل.

### في أوروبا أكثر من 110 آلاف وفاة

سجلت قارة أوروبا نحو ثلثي إجمالي الوفيات في العالم من جراء الإصابة بـفيروس كورونا المستجد، بعد وفاة 110 آلاف شخص في القارة «العجوز».

وفي المجموع، تبدوا أوروبا والقارة الأكثر تضررا بالوباء الذي أودى بحياة 110 آلاف و192 شخصا فيها.

والبلدان الأكثر تضررا هي إيطاليا، تليها إسبانيا، ثم فرنسا.

وعلى الرغم من تزايد الحالات في الجائحة الحالية، هنالك دلائل تشير إلى أن وتيرة انتشار الفيروس آخذة في التباطؤ مع فرض الكثير من الدول إجراءات للعزل العام.

### روسيا.. الذروة قادمة

أعلنت روسيا، أمس الأربعاء، عن أعداد جديدة للمصابين والمتوفين بـفيروس كورونا، وسط تحذيرات من أن البلاد لم تصل بعد إلى ذروة تفشي الفيروس، الأمر الذي يندرج بضحايا أكثر خلال الأيام المقبلة. وقال مركز الاستجابة لأزمة فيروس كورونا المستجد في روسيا، إن البلاد سجلت 5 آلاف 236 إصابة جديدة بالفيروس خلال

سجلت الصين، أمس الأربعاء، 30 إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجد، بينها 23 لقادمين من الخارج، دون تسجيل وفيات جديدة.

وقالت لجنة الصحة الوطنية في بيان إن عدد المصابين بالفيروس الذين لم تظهر عليهم الأعراض ارتفع أيضا إلى 42 بعدما سجل 37 في اليوم السابق.

وارتفع العدد الإجمالي لإصابات كورونا في بر الصين الرئيسي إلى 82788، فيما ظل عدد الوفيات كما هو عند 4632.

وفي ووهان، معقل فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، خفضت السلطات الصحية الصينية، مؤخرا، تصنيفها لمستوى الخطر الوبائي في المدينة إلى «منخفض»، وقالت إنه لم تبق في مقاطعة هوبي (مركزها ووهان) أي بلدات أو مناطق ذات مستوى خطر، مرتفع أو متوسط.

## مع إبقاء التباعد الاجتماعي

## دول أوروبية وعربية تخفف إجراءات العزل

في أوروبا، بدأت دول عدة على رأسها ألمانيا ومعها النمسا والنرويج والدنمارك، تخفيف إجراءات العزل مع إبقاء إجراءات «التباعد الاجتماعي».

وقررت برلين و16 ولاية في الاتحاد الفدرالي الألماني فرض ارتداء القناع الواقي في وسائل النقل العام، وستبقى الحانات والمطاعم والأماكن الثقافية والنوادي الرياضية مغلقة. أما المدارس الابتدائية والثانوية فستفتح أبوابها تدريجيا. وقالت المستشارية الألمانية أنغيليا ميركل إن «التسرع سيكون خطأ».

وتعد إيطاليا وكذلك فرنسا تخفيفا بطيئا لإجراءات العزل اعتبارا من 03 و11 ماي على التوالي، وقال رئيس وزراء إيطاليا جوزيبي كونتي، في السياق، إن بلاده ستعلن قبل نهاية الأسبوع الحالي خططا لتخفيف إجراءات العزل العام المفروضة لمكافحة فيروس «كورونا المستجد»، على أن يتم تطبيق الخطط بدءا من الرابع من ماي المقبل. وقال كونتي في منشور على «فيسبوك»: «أتمنى لو كان بوسعي أن أقول، لنفتح كل شيء فورًا، ونبدأ صباح الغد... لكن هذا سيكون قرارًا غير رشيد. إنه سيؤدي إلى صعود منحنى العدوى بشكل خارج عن السيطرة

وسيفسد كل الجهود التي بذلناها حتى الآن»، وتعتبر إيطاليا الدولة الثانية عالميًا من حيث عدد الوفيات بـفيروس «كورونا المستجد»، فيما تعد الثالثة من حيث الحصيلة العامة للإصابات المسجلة. أما في إسبانيا، فقد أصبح يمكن للأطفال الذين كانوا ممنوعين من مغادرة بيوتهم، أن يخرجوا برفقة بالغين لشراء المواد الأساسية. في المقابل، تم تمديد إجراءات العزل في بريطانيا حيث سجلت 828 وفاة إضافية الثلاثاء وما زالت «في حالة الخطر»، في 23 مارس لثلاثة أسابيع على الأقل. هذا ويادرت بعض الدول العربية، مثل السعودية والأردن والمراق، إلى تخفيف إجراءات الحجر الصحي المفروض منذ أسابيع جراء تفشي فيروس كورونا مع اقتراب شهر رمضان، في خطوة تهدف للسماح لمواطنيها باقتناء احتياجاتهم الأساسية.

## فيما تدعو أستراليا للتحقيق حول تفشي الفيروس

## ألمانيا وبريطانيا تبدأ أن تجارب سريرية لعلاج كورونا

بينما تبدأ دول أوروبية إجراء تجارب سريرية لاختبار لقاحات تواجه فيروس كورونا الذي اجتاحت العالم، تطالب أستراليا بدعم دولي لإجراء تحقيق شامل حول الفيروس وأسباب انتشاره.

على متطوعين آخرين في الأشهر المقبلة. واعتبر المعهد أن «الاختبار على الإنسان يشكل مرحلة مهمة على طريق تطوير لقاحات آمنة وفعالة ضد كوفيد-19، سواء لسكان ألمانيا أو خارجها». ويتوقع أن تجري فايزر بدورها تجارب سريرية في الولايات المتحدة، حين توافق السلطات الصحية على ذلك، وفق ما أفادت به بيونتيك، التي كانت متخصصة حتى الآن في السعي لإيجاد علاجات للسرطان. وأورد معهد بول إيرليخ أن هذه التجارب الأولى في ألمانيا تهدف إلى «تحديد مدى القابلية العامة للقاح الذي يتم اختباره وقدرته على توفير رد مناعي» على

الفيروس. وثمة 150 برنامجا حاليا في العالم تهدف إلى تطوير لقاحات للتصدي لفيروس كورونا. وفي السياق نفسه، تبدأ جامعة أكسفورد البريطانية اليوم الخميس اختبار لقاح على البشر كانت طورته مؤخرا ضد فيروس كورونا التاجي. من ناحية أخرى، قالت الحكومة الأسترالية أمس الأربعاء إن رئيس الوزراء سكوت موريسون طلب الدعم لفتح تحقيق دولي بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد، في اتصالات هاتفية مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

من جهتها، حذرت منظمة العمل الدولية من أن «الأزمة كوفيد-19» أثّر مدمر على العمال والموظفين» بسبب «الخسائر الكبيرة في الإنتاج والوظائف في كل القطاعات».

وأكدت أRLيت فان لور مدير السياسات القطاعية في المنظمة إن «عالم العمل يمر بأسوأ أزمة دولية منذ الحرب العالمية الثانية». وأضافت أن «التأثير الاقتصادي للوباء سيكون خطيرا وطويل الأمد».

وفي أوروبا، حذر مكتب الدراسات الاستشاري الأميركي «ماكينسي» من أن التباطؤ الاقتصادي الذي نجم عن الوباء يمكن أن يؤثر على ستين مليون عامل معرضين لخفض أجورهم أو تسريحهم. قال المكتب نفسه إن الوباء «يمكن أن يضاعف نسبة البطالة في أوروبا في الشهور المقبلة». ويات عدد العاطلين الجدد عن العمل بسبب الأزمة 22 مليونا في أول اقتصاد في العالم بات الدولة الأكثر تضررا بالوباء وسجل الثلاثاء أسوأ حصيلة يومية بلغت أكثر من 2700 وفاة خلال 24 ساعة.

حققتها في وقت مبكر. وقد ارتفع سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط المرجعي بنسبة نحو ثلاثة بالمئة، بعد زيادة بلغت 20 بالمئة خلال الجلسة.

وفي مستهل الجلسة ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط تسليم جوان بنسبة 18,93٪ ليصل إلى 13,76 دولارا للبرميل، لكنه تراجع مجددا لتقتصر مكاسبه على ثلاثة بالمئة فقط.

وأدى التباطؤ العام في اقتصادات العالم بسبب الوباء، مع توقف حركة السيارات والمصانع، إلى فائض في النفط أجبر وسطاء الذهب الأسود على دفع أموال للتخلص من البراميل التي تعهدوا بشرائها. وفي الولايات المتحدة، التي أصبحت أول دولة منتجة للنفط في العالم، لكن كلفة استخراج الذهب الأسود باهظة، يهدد هذا الانهيار التاريخي مجمل القطاع. وقد دفع ذلك الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الطلب من إدارته وضع خطة إنقاذ في هذا المجال.

## سوق النفط تعاني من تخمة وهبوط في الطلب

## الكرملين يدعو لانتظار تطبيق صفقة «أوبك+»

اعتبر الكرملين، أن أسواق النفط تشهد فترة صعبة في ظل هبوط أسعار الخام وانخفاض الطلب العالمي عليه، ودعا لعدم تقييم السوق بناء على فترة قصيرة من الزمن.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، للصحفيين، أمس الأربعاء، إن «الوضع المرتبط بأسعار النفط العالمية ليس بالسهل، لكن يجب الإنتظار وعدم تقيم سوق النفط بناء على ما تشهده في يوم أو أسبوع واحد».

ودعا إلى انتظار دخول تخفيضات الإنتاج حيز التنفيذ، وقال: «يجب علينا انتظار تطبيق صفقة (أوبك+) قبل اتخاذ أية تدابير إضافية».

وتأتي التصريحات في وقت تعاني فيه سوق النفط من تخمة زائدة وهبوط في الطلب العالمي على النفط جراء جائحة كورونا، حيث اتخذت دول العالم إجراءات للحد من انتشار الفيروس، ما أثر بشكل سلبي على الأنشطة الاقتصادية.

ولدعم أسواق النفط اتفقت دول مجموعة «أوبك+» مؤخرا على خفض إنتاجها بواقع 9.7 مليون برميل يوميا في شهري ماي وجوان من العام الجاري، على أن تقلص التخفيضات في النصف الثاني من 2020 حتى نهاية أبريل من 2022.



## ارتفاع مرتقب لمستوى الفقر والبطالة

## أميركا اللاتينية ستشهد أسوأ ركود اقتصادي

أعلنت هيئة تابعة للأمم المتحدة، أنّ أميركا اللاتينية ستشهد أسوأ ركود لها على الإطلاق بسبب جائحة فيروس «كوفيد-19» المعروف بـ«كورونا المستجد» مع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5.3٪ في العام 2020. وقالت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إنّه في المرة الأخيرة التي شهدت فيها المنطقة «انكماشاً مماثلاً يجب العودة إلى الكساد الكبير في العام 1930 (-5٪) وحتى أكثر من ذلك إلى عام 1914 (-9.4٪) وبداية الحرب العالمية الأولى». وحتى قبل أن يعصف فيروس «كورونا» بالاقتصاد العالمي، شهدت المنطقة سبع سنوات من النمو البطيء بلغت نسبته في المتوسط 0.4٪ من 2014 إلى 2019. وأوضحت اللجنة الأممية أنّه في المنطقة بأكملها سيظل

اقتصاد جمهورية الدومينيكان فقط مستقرا في العام 2020 فيما ستأثّر اقتصادات جميع البلدان الأخرى. ومن المتوقع أن يكون الاقتصاد الفنزويلي هو الأكثر تضرراً مع انكماش يصل إلى نسبة 18٪، تليها الأرجنتين والمكسيك والإكوادور بنسبة 6.5٪. وستكون أميركا الجنوبية، بسبب انكماش اقتصادها بنسبة 5.2٪، أكثر تضرراً من أميركا الوسطى ومنطقة الكاريبي بـ«سبب تأثير العديد من البلدان بشدّة بانخفاض أنشطة الصين وهي سوق تصدير مهمة» لبلدان المنطقة. وقالت اللجنة المعنية بالمنطقة إنّ الفقر في أميركا اللاتينية سيرتفع من 30.3٪ إلى 34.7٪، بزيادة 29 مليون شخص في 2020، فيما ستقفز البطالة من 8.1٪ إلى 11.5٪، مع خروج 37.7 مليون شخص من سوق العمل.



## كمال مواسة

### البحث عن حلول لإنهاء الموسم في حال اختفاء الوباء



وتقييم كل لاعب في تلك الفترة.

#### ما رأيك في الهبة التضامنية التي قامت بها الاتحادية والرابطات ؟

حسب رأي هذه التفاتة طيبة وما قامت الاتحادية والرابطات ما هو إلا عمل جماعي يهدف إلى تدعيم صندوق التضامن الخاص بهذا الظرف الصعب ولذلك فتحن جميعا مطالبون كرياضيين ومسؤولين هو أن نساهم من جيوبنا تدعيما ومساندة لما تقوم به دولتنا المحترمة، مثلما تقوم به الجمعيات عبر التراب الوطني ولذلك فالتضامن مطلوب من كل فرد في هذه الأرض الطيبة.

#### هناك من ينادي ببطولة بيضاء ؟

أرى أنه إذا بقيت الأمور على حالها فمن الأفضل إنهاء الموسم وتعيين البطل الشتوي كبطل للبطولة مع تسلسل الترتيب لكن اليوم الأمور غامضة ولا يمكن الحكم على أي شيء وأتمنى أن يرتفع هذا الوباء وإعادة تسيير تنظيم المباريات المتبقية إن أمكن.

#### كلمة ختامية ؟

أولا أشكر جريدة «الشعب» على الالتفاتة وأتمنى أن تعود الأمور إلى نصابها ويتخلى هذا المرض إن شاء الله خاصة ونحن على أبوابرمضان المبارك الذي نتمنى للشعب الجزائري صياما مقبولا وسنتنصر بحول الله والقادم أفضل.

#### يورغن كلوب

## ما زالت أماننا مساحة للتطور



للإقالة، وبالتالي لا أملك الخبرة في هذا الأمر، كنت أعرف أنني مقبل على مستوى مختلف، وإذا لم أقدم أمورا جيدة بشكل يكفي سريعا، سأتعرض للإقالة».

وواصل: «حصلت على الوقت، وكان الأمر اللطيف أنه بعد 6 أو 7 أو 8 مباريات، كانوا يشعرون بالإيجابية تجاه الموقف، وتأكدوا أننا نسير على الطريق الصحيح، ومنذ تلك اللحظة لم يشككوا لثانية واحدة، تمتعوا بالثقة تجاه الفريق، وقالوا إننا سنواصل السير في هذا الطريق، وكل شيء سيصبح على ما يرام».

واستكمل: «هذا ما قمنا به حينها، بعدها خسرتا نهائيات أمم إسبيلية أو السيتي أو ريال مدريد، وقال الخبراء إنه إذا لم يتوج بالنهائي التالي، سيحدث التغيير، ولكن في الداخل لم يفكر أحد بتلك الصورة».

وعن فيروس كورونا ووجود محادثات بشأن عودة الدوري الألماني يوم 9 ماي المقبل قال كلوب: «سنرى» هم (ألمانيا) طموحون للغاية وسيبدأون في منتصف الشهر المقبل، سنرى ماذا يعني ذلك، وسنرى متى سنبدأ هناك».

وزاد: «نعرف ما نريد، وأول شيء هو أن يكون كل شخص بصحة جيدة، وعندما تأتي اللحظة المناسبة لبدء التدريبات، سنقوم بذلك».

وأردف: «نحن في المنزل في العزل، لا نعانى من أي حالات، وإذا عدنا معا للتدريب في مجموعات من 2 أو 5 أو 6 أو 8، لست على ثقة من إمكانية حدوث ذلك، علينا انتظار القرارات، لا يمكن فرض ذلك، ولكن إذا ساهمت كرة القدم في رفع الحالة المزاجية، علينا البدء في مرحلة ما، ولكن لا أعرف متى يمكن حدوث ذلك».

في هذا الحديث تحدث كمال مواسة مدرب اتحاد عناية بقلب مفتوح ، مؤكدا بأنه لايد من البحث عن حلول مناسبة لإنهاء ما تبقى من عمر البطولة وهذا في حال القضاء على وباء كورونا، أما فيما يخص التدريبات فقال انها صعبة جدا لأنها أكثر من شهر وهذا لا يفيد اللاعبين ، ماعدا الحفاظ على اللياقة البدنية وتوازنها ولذلك فاللاعب بحاجة إلى تدريبات جماعية منسقة على الجانب التقني والانسجام .

#### حاوره فؤاد بن طالب

**الشعب: أكثر من شهر والبطولة متوقفة بسبب انتشار فيروس كورونا. كيف يعيش مواسة هذا الوضع وطريقة التواصل مع لاعبين عن بعد ؟**

مواسة: لم نكن ننتظر تواجد هذا الوباء الفتاك ومن ثمة أن يطول توقف البطولة لكننا مع الحجر الصحي وضعنا برنامجا مناسبيا للتدريبات وكنا نظن ربما أسبوع أو أسبوعين لكن الأمور طالت ولست لدى أين سيصل الحجر الصحي للقضاء على هذا الوباء.

#### ما الفرق بين التدريبات الفردية والجماعية ؟

التدريبات الفردية لا تدوم سوى أسبوع أو أسبوعين على الأقل لأنها تحافظ على لياقة اللاعب عكس التدريبات الجماعية هناك عمل جماعي ما بين اللاعبين منها التحضير التقني والانسجام وأمور أخرى تقنية يقوم بها اللاعبون.

#### كيف ترى الاستئناف ان حدث بعد توقف لأكثر من شهر ؟

هذا التوقف أخلط كل الحسابات وهو خارج عن نطاقنا جميعا بسبب هذا الوباء الذي حل ببلادنا والعالم ولا ندري متى سنستأنف البطولة لأن الأمور لازالت غامضة، وإذا سمحت الظروف وعادت المياه إلى مجاريها فهناك عمل كبير ينتظر جميع الطواقم الطبية والتقنية وحتى الإدارية لمعالجة الكثير من الأمور على مستوى كل لاعب ومدى إمكانياته البدنية والنفسية من خلال فترة التوقف الماضية ولذلك فنحن مجبرون على القيام بفترة معينة للقيام بتحصيرات جماعية وتكتيكية

يرى الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، أن فريقه لا يزال أمامه مساحة للتطور، ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد، على الرغم من تصدر الريدز لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 25 نقطة عن أقرب الملاحقين، قبل توقف النشاط بسبب تفشي فيروس كورونا.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة «سكاي سبورتنس»: «لن نتغير، هذا هو الأمر الأول، ولكن نجاحنا يتعلق بما ستفعله الأندية الأخرى أيضًا، فهم لديهم الفرصة لتطوير بعض الأمور، والقيام بها بصورة أفضل، وبالتالي لا أعرف ماذا يحمل المستقبل لنا».

وأضاف: «ولكن لن نتغير، هذا الفريق لم يصل إلى صورته الأخيرة بعد، لدينا الكثير من المساحة للتطور، ونعمل على ذلك، لدينا دماء جديدة في الداخل نرغب في ضخها، ويمكننا التطور مع الفريق وهذا أمر كبير».

وعن فترته مع ليفربول، أكد كلوب على أهمية الثقة التي منحها له النادي مبكرا بعد خسارته نهائي الدوري الأوروبي أمام إسبيلية وكأس الرابطة أمام مانشستر سيتي في عام 2016 إلى جانب خسارة نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد في 2018.

وعن ذلك علق الألماني: «كان من الواضح أننا بحاجة للوقت، وأنه لا يمكن إصلاح الأمر في ليلة واحدة، الكل أراد ذلك، ولكن لم يمكن بمقدوري ذلك وطلبت منحي الوقت».

وتابع: «قبل ذلك في مسيرتي لم يسبق وأن تعرضت

## رياضة

## إدارة غلطة سراي مستعدة لبيعه مقابل 6 ملايين يورو

### فغولي على رأس قائمة المسرّحين في «الميركاتو»

وضعت ادارة غلطة سراي التركي الدولي الجزائري سفيان فغولي على رأس قائمة المسرّحين في نهاية الموسم حيث لن تستطيع ادارة النادي دفع الاجر السنوي الكبير الذي يتقاضاه بسبب الازمة المالية .

مناسبة انه ينوي مواصلة المغامرة في اورپوا الا ان الازمة المالية التي تعاني منها اغلب الاندية يجعلها تفكر الف مرة قبل دفع هذا المبلغ في لاعب تجاوز سنه ال30 سنة . ويتحتاج فغولي الى معجزة من اجل البقاء في هذا المستوى في ظل الصعوبات المالية التي تعاني منها الكثير من الاندية الاورپوية التي اضطرت الى تخفيض اجور لاعبيها و تسريح الالاف من العمال من اجل تحقيق التوازن المالي .

#### المصري «ترزيغيه» مرشح لخلافة

أكدت جريدة «فثاتيك» المقربة من فريق غلطة سراي ان مسؤولي الفريق يسعون للتعاقد مع اللاعب الدولي المصري محمود حسن الملقب «ترزيغيه» الناشط في فريق استون فيلا الإنجليزي .

ولم يجد اللاعب ضالته في إنجلترا خلال اول موسمه حيث لازم مقاعد البدلاء في جل المباريات وهو الامر الذي جعله يفكر في المغادرة الى احد الاندية التي تريد التعاقد معه خلال الفترة المقبلة .

و يعرف اللاعب جيدا الكرة التركية خاصة أنه لعب ثلاث مواسم في فريق باشاكشهير قبل ان ينتقل الى استون فيلا في الصيف الماضي ولن يجد صعوبة في التأقلم مع أجواء الكرة التركية دون نسيان راتبه السنوي الذي يناسب قدرات غلطة سراي حيث ينال اللاعب 1.5 مليون اورو سنويا .

#### بن سبيني :

## أتمنى أن ألعب لنادي مانشستر يونايتد



قال الدولي الجزائري، رامي بن سبيني، مدافع نادي بوروسيا مونشغلادياخ الألماني، إن أي لاعب في العالم، يطمح للانتقال إلى ريال مدريد، أو برشلونة، لكنه يعلم أن ينتقل يوماً ما لأحد عمالقة إنجلترا. وقال بن سبيني في بث عبر صفحته الشخصية بموقع إنستغرام: «أنا سعيد جداً باللعب لنادي بوروسيا مونشغلادياخ، ولا أفكر أبداً في مستقبلي في الوقت الحاضر» .

واستدرك: «لكن إن أتحت لي الفرصة للانتقال إلى فريق آخر سيكون حتماً مانشستر يونايتد» . وأضاف: «أنا مناصر وفي (للمان يو)، ودائماً ما كنت أقول لنفسي أنني أحلم باللعب لهذا النادي، وأتمنى أن أبلغ هذا الحلم يوماً ما» .

ينكر أن ابن سبيني قد انتقل لصفوف بوروسيا مونشغلادياخ، الصيف الماضي قادماً من نادي رين الفرنسي، مقابل 10 ملايين يورو.

## ايظان لومي ( وكيل اللاعبين ) : مبابي لن ينتقل الى الريال الصيف القادم

يعتقد إيفان لو مي وكيل فيرلاند ميندي، نجم ريال مدريد، أن كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، لن ينضم للميرنغي هذا الصيف، مؤكداً أن حدوث ذلك في صيف 2021 أمر لا مفر منه.

ويرتبط مبابي (21 عاماً) بعقد مع سان جيرمان حتى صيف 2022، وسط محاولات من ناديه لتمديدته حتى 2025، إلا أن كيليان يرفض مناقشة ذلك حالياً، وسط اهتمام قوي من ريال مدريد بضمه.

وقال لو مي في تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «في الظروف الطبيعية، وقبل فيروس كورونا وما سببه من مشاكل اقتصادية، كنت أظن أن مبابي سيقوم لريال مدريد هذا الصيف».

وأضاف: «مبابي لديه موسمين فقط في عقده، ويبدو أنه لن يمدده، وإذا كان نيمار يساوي 222 مليوناً، فإن كيليان يساوي 300 مليون يورو، لأنه أصغر سنًا وينفُس الجودة».

وأكد: «من الطبيعي أن يرغب أفضل مهاجم في العالم في اللعب لأفضل نادٍ في العالم وهو ريال مدريد، ويتم تدريبه على يد أحد رموزه وهو زيدان».

وأكمل: «بالإضافة إلى ذلك، فلا يوجد هناك منافسة حقيقية في خط الهجوم بريال مدريد، صحيح أن لديه لاعب رائع مثل بنزيما، لكنه دخل السنوات الأخيرة من مسيرته، ومن المؤكد أن مبابي سيجد مكانه بدون مشكلة».

وأتم: «لن يكون هناك انتقالات مجانية هذا الصيف، وأعتقد أنه سيأتي بعد اليورو».







■ 23 أفريل 1955: المستوطنون الفرنسيون، يشكلون ميليشيات إرهابية تدعى (اليد الحمراء) لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الجزائريين، خطف، تعذيب وقتل.



## تعذيب وقتل.

16

## بشأن تصريحات كاذبة نشرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي

## المديرية العامة للأمن الوطني تفند ادعاءات تخصّ إجلاء فرنسيين ومقيمين

تعزيزاً للروابط الأخوية المتميزة بين الشعبين الجزائري والصحراوي، وفي إطار الجهود المبذولة لحد من الآثار الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا على مستوى مخيمات اللاجئين الصحراويين، أشرف «يوسف محبو» والي صقرة السفلى السلطات المحلية مدنية وعسكرية، أمس، على إعطاء إشارة انطلاق قافلة مساعدات إنسانية باتجاه مخيمات اللاجئين الصحراويين.

هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

قافلة المساعدات الإنسانية المقدمة من المجتمع المدني لولاية تندوف مكونة من 13 شاحنة تحوي قرابة 300 طن من المواد الغذائية الأساسية، غايتها التخفيف من الآثار الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي يعيشها الصحراويون بالمخيمات جراء الحالة الاستثنائية التي فرضتها

### تندوف: علی عویش



المطارية من عدمه.  
كما أكدت المديرية أن مصالح  
شرطة الحدود، التي سبق لها أن  
أطرت عدة عمليات إجلاء  
خاصة بالأجانب والمقيمين، نحو  
العديد من البلدان، ليس لها أي  
مسؤولية في محاولة بعض  
المرشحين للإجلاء وغير  
المسجلين في قوائم الخطوط  
الجوية الفرنسية، الدخول إلى  
المنشأة المطارية دون جدوى.  
وبالتالي، فإن المعلومات التي تم  
نشرها على هذا النحو، تعد  
خاطئة بقدر ما هي مغرضة.

الشعب- قنّدت المديرية العامة للأمن الوطني بصورة قطعية، مدينة بشدة الادعاءات والتصريحات الكاذبة التي صدرت ضد إطارات وأعاون شرطة الحدود والتي تم نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، بخصوص عملية إجلاء المواطنين الفرنسيين والمقيمين، على متن رحلات جوية خاصة تابعة لخطوط الجوية الفرنسية من مطار "هواي بومدين" الدولي بالجزائر. جاء هذا في بيان تسلمت "الشعب" نسخة منه.

بهدف تنوير الرأي العام، أوضحت المديرية، أن عمليات الإجلاء تسير من قبل قنصلية الدولة المذكورة، وأن التسجيلات على قوائم شركة الخطوط الجوية الفرنسية تتم عبر الرسائل النصية القصيرة التي تتلقاها ذات الشركة على أرقامها الهاتفية في حسابها، ويتم حفظها من قبل المعنيين بالإجلاء عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالقنصلية العامة الفرنسية بالجزائر العاصمة.

وأوضحت المديرية أن عملية اقتناء التذاكر بالنسبة للأشخاص المسجلين في قوائم الإجلاء والقاطنين بالجزائر العاصمة وضواحيها، يتم على مستوى وكالة الخطوط الجوية الفرنسية، الكائن مقرها ببنديق "الأوراسي"، وعلى مستوى وكالة وضابط أمنها وممثل عن القنصلية العامة الفرنسية في الجزائر، هم المكلفون عند مدخل المنشأة المطارية بالتحقق من التسجيل الفعلي للأشخاص المعنيين على هذه القوائم وهم المسؤولون عن دخول الأشخاص إلى المنشأة

## اشهار

Γ:ΘΣΗΞΘ ς:ΘΘ.Ο.Γ-ο.Π:Ι .



رمضان  
یک جمعنا

**mobilis**  
**موبيليس**

[www.mobilis.dz](http://www.mobilis.dz)

ANEP 2016007338